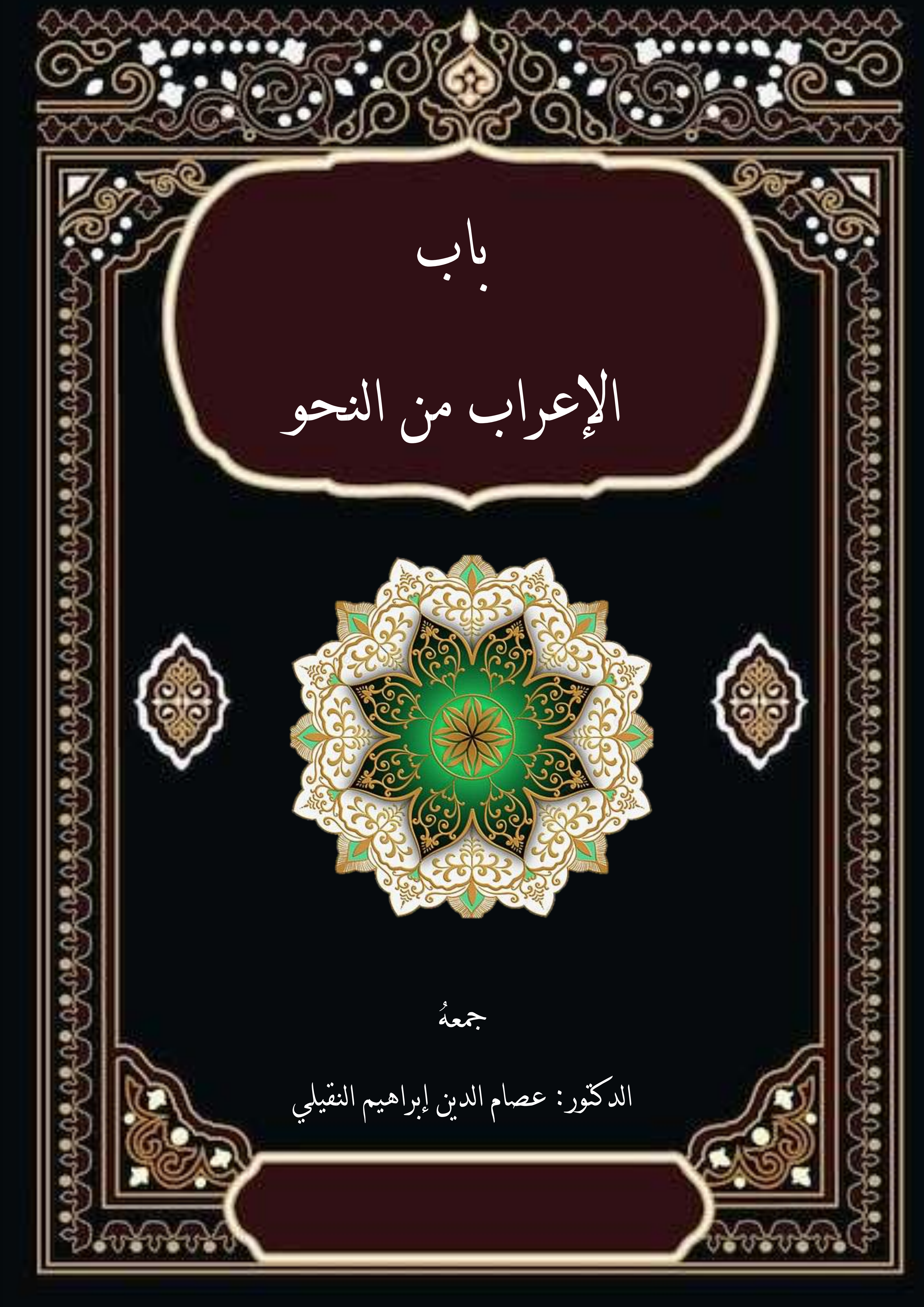


باب

الإعراب من النحو

جمعهُ

الدكتور: عصام الدين إبراهيم النقيلي

باب

الإعراب من النحو

جمعهُ

الدكتور: عصام الدين إبراهيم النقيلي

غفر الله له ولوالديه مشايخه والمسلمين

باب

الإعراب من النحو

يا ناظرًا فيمَا عمدتُ لجمعــــــهِ * عذرًا فإنَّ أخَا البصيرةِ يعــــــذرُ
واعلمْ بأنَّ المرءَ لوْ بلغَ المـــدَى * في العُمرِ لاقَى الموتَ وهوَ مقصِّرُ
فإذا ظفرتَ بزلَّةٍ فافْتحْ لــــــهَا * بابَ التَّجاوزِ فالتَّجاوزُ أجـــــدرُ
ومنَ المحالِ بأن نرَى أحدًا حوَى * كُنهَ الكَمالِ وذَا هوَ المتعـــــذِّرُ
فالنَّقصُ في نفس الطبيعة كـــائنٌ * فبنو الطَّبيعة نقصهم لا يُنــــكرُ([1])

(1) عَلَمُ الدِّينِ الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْدَلُسِيُّ ، كتاب "أسنى المقاصد وأعذب الموارد".



﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[يوسف: 2]



﴿ مقدّمة ﴾

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ ونعوذُ باللهِ منْ شرورِ أنفسنَا ومنْ سيِّئاتِ أعمالنَا، منْ يهدِهِ اللهُ فلَا مضلَّ لهُ ومنْ يضللْ فلَا هاديَ لهُ، وأشهدُ أنَّ لَا إلَهَ إلَّا اللهُ وحدهُ لَا شريكَ لهُ وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدهُ ورسوله ﷺ.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾[آل عمران: 102].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[النساء: 1].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[الأحزاب: 70 – 71].

أمَّا بعدُ: "فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللهِ تعالَى، وخيرُ الهديِ هديُ محمَّدٍ ﷺ، وشرّ الأمورِ محدثاتهَا، وكلَّ محدثةٍ بدعةٍ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٍ، وكلَّ ضلالةٍ فِي النَّارِ[1].

وبعدُ:

فإنَّ اللهَ تعالَى اصطفَى اللُّغةَ العربيَّةَ منْ بينِ اللُّغاتِ لتكونَ لغةً لكتابهِ العزيزِ، فمنْ أجلِ هذَا اهتمَّ بهَا أصحابُ رسولِ ﷺ والتَّابعونَ والعلماءُ الذِّينَ جاؤُوا منْ بعدهمْ.

واعلمْ أنَّ منِ أجلِّ العلومِ علومُ اللُّغةِ العربيَّةِ، ومنْ أجلّ علومِ العربيَّةِ علمُ النَّحوِ،

فقدْ عكفَ عليهِ العلماءُ تأصيلًا لأصولهِ وتقعيدًا لقواعدهِ، وكثرَ فيهِ الكتَّابُ بينَ ماتن، وناثرٍ، وناظمٍ، وشارحٍ، كلُّ هذَا لجلالةِ هذَا العلمِ.

---

[1] أما بعدُ فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللهِ، وإنَّ أفضلَ الهدي هديُ محمدٍ ، وشرَّ الأمورِ مُحدثاتُها، وكلَّ مُحدَثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النَّارِ أتتْكم الساعةُ بغتةً – بُعِثتُ أنا والساعةُ هكذا – صبحَتْكم الساعةُ ومسَتْكم – أنا أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسِه – من ترك مالًا فلأهلِه – ومن ترك دَيْنا أو ضَياعًا فإليَّ وعليَّ – وأنا وليُّ المؤمنين.

الراوي : جابر بن عبدالله، المصدر : صحيح الجامع، الرقم: 1353.

التخريج : أخرجه النسائي في (المجتبى) (3/ 188)، وأحمد (3/ 310) باختلاف يسير.

وكنت قد كتبت قبلاً كتابا في باب الكلام من النحو مستقلًّا، وكتبت في مقدمته ما يلي: وبمَا أنَّ النَّحوَ علَى قسمينِ وهمَا: الكلامُ، والإعرابُ ونقيضه الذي هو البناء، ورأيتُ أنَّ كلَّ منْ كتبَ فِي علم النحوِ يمرُّ علَى الكلامِ مرور الكرامِ، ثم يتكلم على فروعه بين طيات الإعراب، أردتُ أنْ أفردَ بابَ الكلامِ فِي كُتيِّبٍ مستقلٍّ بشيء من التفصيل، كي يتمكَّنَ الطلَّابُ منْ فهمهِ مستقلًّا، الخ...

وبعد ذلك بدى لي أن أكتب كتيِّباً في الإعراب، أُذَكِّرُ به نفسي أوَّلاً بهذا العلم الجليل، وليستفيد منه الطلاب أيضا، وعساهُ ينفعُنِي عندَ اللهِ تعالَى وينفعُ قارئهُ، وكنتُ قدْ دعوتُ اللهَ ربِّي أنْ يُيسِّرَ لِي هذَا العملَ وأنْ يجعلهُ سهلًا علَى المقصِّرينَ أمثالِي فاستجاب سبحانه ولله الحمد، وكما أسألهُ سبحانهُ وتعالَى أنْ ينزِّل فِي هذَا الكتابِ النفعَ وأنْ يجعلهُ تبصرةً للمبتدِئ وتذكرةً للمنتهِي، وأسألهُ سبحانهُ وتعالَى أنْ يتقبَّلهُ منِّي وأنْ يجعلنِي وقارئهُ ودارسهُ منْ عبادهِ المخلصينَ، وأنْ يجعلهُ خالصًا لوجههِ الكريمِ وأنْ يغفرَ لنَا ولوالدينَا ومشايخنَا والمسلمينَ؛ فإنَّهُ وليُّ ذلكَ وهوَ علَى كلِّ شيءٍ قديرٌ (آمين).

وكتبَ

الدكتور: عصامُ الدِّينِ إبراهيمَ النقيلِي

غفرَ اللهُ لهُ ووالديهِ ومشايخهِ والمسلمينَ

آمين.



بابُ الإعراب منَ النَّحوِ

﴿ خطة البحث ﴾

مقدمة:

الفصل الأول: تمهيد

المبحث الأول: مبادئ علم النحو.

المبحث الثاني: فوائد دراسة علم النحو.

الفصل الثاني: البناء والإعراب.

المبحث الأوَّل: البناء.

- المسألة الأولى تعريف البناء.

- المسألة الثانية: الكلمات المبنية.

- المسألة الثالثة: أحوال البناء.

المبحث الثاني: الإعراب.

- المسألة الأولى: تعريف الإعراب.

المبحث الثالث: مسائل الإعراب.

- المسألة الأولى: أحوال إعراب الفعل المضارع.

الحال الأولى: رفع الفعل المضارع.

الحال الثانية: نصب الفعل المضارع.

الحال الثالثة: جزم الفعل المضارع.

- المسألة الثانية: أحوال إعراب الأسماء.

المطلب الأوَّل: أحوال إعراب الأسماء.
الحالة الأولى: رفع الأسماء.
الحالة الثانية: نصب الأسماء.
الحالة الثالثة: جر الأسماء.
فرع: الممنوع من الصرف.
المطلب الثاني: أنواع الأسماء المعربة.
النوع الأوَّل: المبتدأ والخبر.
الفرع الأوَّل: تعريف المبتدأ والخبر.
الفرع الثاني: أقسام المبتدأ.
الفرع الثالث: أقسام الخبر.
النوع الثاني: الفاعل.
الفرع الأول: تعريف الفاعل.
الفرع الثاني: أقسام الفاعل.
النوع الثالث: نائب الفاعل.
الفرع الأول: تعريف نائب الفاعل.
الفرع الثاني: أقسام نائب الفاعل.
النوع الرابع: المفعول به.
الفرع الأول: تعريف المفعول به.
الفرع الثاني: أقسام المفعول به.
النوع الخامس: كان وأخواتها.
الفرع الأول: عمل كان وأخواتها.

الفرع الثاني: أخوات كان وأعرابها.

الفرع الثالث: أقسام كان وأخواتها من حيث عملها.

الفرع الرابع: أقسام كان وأخواتها من حيث التصرف.

الفرع الخامس: صيغة المضارع وصيغة الأمر تعملان عمل صيغة الماضي في كان وأخواتها.

النوع السادس: إنَّ وأخواتها.

الفرع الأوَّل: عمل إنَّ وأخواتها.

الفرع الثاني: معاني إنَّ وأخواتها.

النوع السابع: التوابع.

الوجه الأوَّل: النعت.

الفرع الأول: تعريف النعت.

الفرع الثاني: إعراب النعت.

الوجه الثاني: العطف:

الفرع الأوَّل: تعريف العطف.

الفرع الثاني: معاني حروف العطف.

الفرع الثالث: أركان جملة العطف، وإعراب كل ركن.

الوجه الثالث: التوكيد.

الفرع الأول: تعريف التوكيد.

الفرع الثاني: أقسام التوكيد.

الفرع الثالث: إعراب التوكيد.

الوجه الرابع: البدل.

الفرع الأول: تعريف البدل وأركانه.

الفرع الثاني: أقسام البدل.
النوع الثَّامن: ظنَّ وأخواتها.
الفرع الأول: عمل ظنَّ وأخواتها.
النوع التاسع: المفعول المطلق، أو المصدر.
الفرع الأول: تعريف المفعول المطلق.
الفرع الثاني: أقسام المفعول المطلق.
النوع العاشر: المفعول لأجله.
الفرع الأول: تعريف المفعول لأجله.
الفرع الثاني: جرُّ المفعول لأجله.
النوع الحادي عشر: المفعول معه.
الفرع الأول: تعريف المفعول معه.
الفرع الثاني: أقسام المفعول معه.
النوع الثاني عشر: ظرف الزمان.
الفرع الأول: تعريف ظرف الزمان، أو المفعول فيه.
النوع الثالث عشر: ظرف المكان، أو المفعول فيه
الفرع الأوَّل: تعريف ظرف المكان.
النوع الرابع عشر: الحال.
الفرع الأوَّل: تعريف الحال.
الفرع الثاني: شروط الحال، وشروط صاحب الحال.
النوع الخامس عشر: التمييز.
الفرع الأول: تعريف التمييز.
الفرع الثاني: أقسام التمييز.
الفرع الثالث: أقسام التمييز.
النوع السادس عشر: الاستثناء.
الفرع الأول: تعريف الاستثناء.
الفرع الثاني: أنواع الاستثناء.
الفرع الثالث: أركان الاستثناء.

الفرع الرابع: أشهر أدوات الاستثناء.
الفرع الخامس: إعراب المستثنى بـ (إلَّا).
الفرع السادس: إعراب المستثنى بـ سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير.
الفرع السابع: إعراب المستثنى بـ عدا، خلا، حاشا.
النوع السابع عشر: اسم لا النافية للجنس.
الفرع الأوَّل: عمل (لا) النافية للجنس.
الفرع الثاني: شروط إعمال "لا" عمل "إنَّ".
النوع الثامن عشر: المنادى.
الفرع الأوَّل: تعريف المنادى، وحروفه.
الفرع الثاني: أقسام حروف النداء.
الفرع الثالث: أنواع المنادى.
النوع التاسع عشر: حروف الجر.
الفرع الأوَّل: إعراب حروف الجر.
الفرع الثاني: معاني حروف الجر.
النوع العشرون: المضاف إليه.
الفرع الأول: تعريف المضاف إليه.
الفرع الثاني: أقسام المضاف إليه.
المصادر والمراجع.
الفهرس.



﴿الفصل الأول﴾

﴿تمهيدٌ﴾

﴿المبحث الأول﴾

﴿مبادئُ علمِ النّحوِ﴾

اعلمْ وفَّقنِيَ اللهُ وإيَّاكَ إلَى مَا يحبُّ ويرضَى؛ أنَّ لكلِّ علمٍ مبادئُ عشرةٌ، وينبغِي لمنْ أرادَ أنْ يدرسَ علمًا أنْ يتعلَّمهَا، وقدْ جمعَ الصبَّانُ[1] رحمهُ اللهُ تعالَى هذهِ المبادئَ فِي أبياتٍ ثلاثٍ، فقالَ:

إنَّ مبـادِي كـلِّ فـنٍّ عشـرهْ	الحـدُّ والموضـوعُ ثـمَّ الثَّمـرهْ
نسبـةٌ وفضـلهُ والواضـعْ	والاسمُ الاستمدادُ حكمُ الشَّارعْ
مسائلٌ والبعضُ بالبعضِ اكتفَى	ومنْ درَى الجميعَ حازَ الشَّرفَا

المبدأُ الأوَّلُ : الحدُّ وهوَ التَّعريفُ

حدُّ علمِ النَّحوِ[2]:

فأمَّا حدُّ النَّحوِ لغةً:

1 – فيطلقُ ويرادُ بِهِ عدَّةُ معانٍ منهَا: الجهةُ، تقولُ اتَّجهتُ نحوَ البيتِ.

2 – ومنهَا القصدُ: تقولُ: نحوتُ نحوكَ، اتَّبعتُ نهجكَ.

3 – ومنهَا المثلُ: تقولُ: زيدٌ نحوَ عمرٍو.

4 – والقدْرُ: تقولُ: عندِي نحوُ ألفُ دينارٍ.

5 – والنَّوعُ: نحوَ: هذَا الشَّيءُ علَى خمسةِ أنحاءٍ، أي أنواعٍ.

6 – والأصلُ: نحوَ: محمَّدٌ نحوهُ منْ مكَّةَ، أي منْ مكَّةَ.

---

[1] هو : محمد بن علي الصبَّان المصري ت 1206 هجري.

[2] تكمن أهمية الحدود في أن العلم بالقواعد ينتج العلم بمفردات هذه القواعد، فالحكم على الشيء فرع عن تصوره فلا بد من استحضار الحدود.

7 – والقسمةُ: نحوَ: نحوتُ مالِي بينَ أولادِي.

8 – والبعضُ: نحوَ: أكلتُ نحوَ الطَّعامِ.

9 – ويأتِي أيضًا بمعنَى: عندَ، والقربِ.

10 – واسمُ قبيلةٍ: تسمَّى: بنُو نحوٍ، وهمْ قومٌ منَ الأزدِ[1].

11 – ويأتِي بمعنَى الإمالةِ: نحوَ: نحوتُ جسمِي، إذَا أملتهُ.

لكنَّ المشهورَ السبعة الأُوَّلُ، وأكثرهنَّ شهرةً الثلاثةُ الأُوَّلُ.

وقيلَ: النَّحوُ فِي اللَّغةِ يأتِي علَى أربعةَ عشرَ معنَى، وأشهرهَا ستَّةُ معانٍ مجموعةٌ فِي قولِ النَّاظمِ:

قِسمٌ، وبعضٌ، قالَهُ الأخيارُ	قصدٌ، ومثلٌ، جهةٌ، مقدارُ

وقالَ الداودِي:

للنَّحو سبعُ معانٍ قدْ أتتْ لغةً	جمعتهَا ضمنَ بيتٍ مفردٍ كمُلَا
قصدٌ ومثلٌ ومقدارُ وناحيةٌ	نوعٌ وبعضٌ وحرفٌ فاحفظِ المثلَا[2]

ويحتمل أن يكون مصدرًا: نحوَ: نحوتُ نحوًا قصدتهُ، قالَ أبُو الفتحِ[3]: وأصلهُ المصدرُ.

النَّحوُ اصطلاحًا: لهُ عدَّةُ تعاريفَ فمنْ ذلكَ:

1 – هوَ:علمٌ بأصولٍ يعرفُ بهَا أحوالُ أواخرِ الكلمِ إعرابًا وبناءً.

2 – هوَ علمٌ بالأحوالِ والأشكالِ الَّتِي بهَا تدلُّ ألفاظُ العربِ علَى المعانِي والأحوالِ: وضعُ الألفاظِ فِي تركيبهَا للدَّلالةِ علَى المعانِي المركبَّةِ.

3 – هوَ العلمُ بالقواعدِ الَّتِي يعرفُ بهَا أحكامُ أواخرِ الكلماتِ العربيَّةِ فِي حالِ تركيبهَا منَ الإعرابِ والبناءِ ومَا يتبعُ ذلكَ.

4 – هو العلم الذي يعرف به أقسام الكلمة وعلامات كل قسم منها وإعرابها (وهذَا أحسنهَا).

---

[1] ينظر كتاب الانساب للصحاري 123/2، والبداية والنهاية لابن كثير 1578، وفتوح البلدان لاحمد بن يحيى 155، والأعلام للزركلي 1286.

[2] ذكره العلامة الخضري في حاشيته على شرح ابن عقيل: 10/1.

[3] أبو الفتح عثمان بن جني ، المشهور بابنِ الجني عالم نحوي، ولد بالموصل عام "322" هجري.

المبدأُ الثَّانِي: الموضوعُ

موضوعُ علمِ النَّحوِ هوَ: الكلماتُ العربيَّةُ منْ حيثُ اختلافِ الأحوالِ الدَّاخلةِ عليهَا فِي حالِ تركيبهَا.

المبدأُ الثَّالثُ: الثَمرةُ

منَ الثَّمراتِ المرجوَّةِ منْ تعلُّمِ علمِ النَّحوِ: فهمُ القرآنِ الكريمِ والحديثِ النَّبوي فهمًا صحيحًا وصونُ اللِّسانِ عنِ اللَّحنِ والْيَدِ عنْ الخطأِ في الكتابةِ.

المبدأُ الرَّابعُ: النِّسبةُ

يُنسبُ علمُ النَّحوِ: إلَى علومِ اللُّغةِ العربيَّةِ، والعلوم الشرعية.

المبدأُ الخامسُ: الفضلُ

فضلُ علمِ النَّحوِ عظيمٌ، فهوَ دِعامةُ اللُّغةِ العربيَّةِ ورأسُ أمرهَا وذروةُ سنامهَا، ولَا ننسَى فضلَ علمِ البلاغةِ وعلمِ الصَّرفِ، والإملاء، وغيرهَا منْ علومِ العربيَّةِ.

المبدأُ السَّادسُ: الواضعُ

واضعُ علمِ النَّحوِ هوَ أبُو الأسودِ الدُّؤَلي[1]، بأمرٍ منْ أميرِ المؤمنينَ عليٍّ بنِ أبِي طالبٍ رضيَ اللهُ تعالَى عنهُ وتحتَ إشرافهِ، إذْ أنَّ عليًّا هوَ الَّذِي وضعَ الأصولَ الأولَى لهذَا العلمِ، والظَّاهرُ واللهُ أعلمُ أنَّ عليًّا هوَ الواضعُ الأصليُّ لعلمِ النَّحوِ؛ لأنَّ سببَ وضعِ هذَا العلمِ علَى مَا روَى يعقوب الحضرمي[2] قال: "حدَّثنَا سعيدٌ بنُ سلمِ الباهلِي، حدَّثَنَا أبِي، عنْ جدِّي، عنْ أبِي الأسودِ قالَ: دخلتُ علَى عليٍّ، فرأيتهُ مطرقًا، فقلتُ: فيمَ تتفكَّرُ يَا أميرَ المؤمنينَ؟ قالَ: سمعتُ ببلدكمْ لحنًا فأردتُ أنْ أضعَ كتابًا فِي أصولِ العربيَّةِ، فقلتُ: إنْ فعلتَ هذَا، أحييتنَا، فأتيتُهُ بعدَ أيَّامٍ، فألقَى إليَّ صحيفةً فيهَا: الكلامُ كلهُ: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ، فالاسمُ مَا أنبأَ عنِ المسمَّى، والفعلُ مَا أنبأَ عنْ حركةِ المسمَّى، والحرفُ مَا أنبأَ عنْ معنَى ليسَ باسمٍ ولَا فعلٍ، ثمَّ قالَ لِي: زدهُ وتتبَّعهُ، فجمعتُ أشياءً ثمَّ عرضتهَا عليهِ"[3].

---

[1] أبو الأسود الدُّؤلي : ولد 16 قبل الهجرة و توفِّي 69 هجري، وهو من سادات التَّابعين.

[2] هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري ، يكنى بأبي محمد، توفي سنة 205 ه وعمره 88 سنة، القارئ التاسع ضمن القراء العشرة ، روى عنه رويس و روح.

[3] موقع إسلام ويب نسخة محفوظة 19 يونيو 2017 على موقع واي باك مشين.

ويتبيَّنُ لنَا منْ هذَا الخبر أنَّ الواضعَ الأصلِي لعلم النحو هو أمير المؤمنين عليٌّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ الله تعالَى عنهُ.

وقدْ أجمعَ أهلُ الرِّوايةِ علَى أنَّهُ عليٌّ بنُ أبِي طالبٍ وشهدَ بذلكَ علماءُ مصرَ، وكذلكَ رجَّحَ أبُو الحسنِ القفطِي[1] فِي كتابهِ "إنباهُ الرُّوَّاتِ" (ص 41/39) أنَّ عليًّا هوَ أوَّلُ منْ وضعَ النَّحوِ، واللهُ أعلمُ.

المبدأُ السَّابعُ: الاسمُ

منْ أسماءِ علمِ النَّحوِ: علمُ النَّحوِ، وعلمُ الإعرابِ، وعلمُ قواعدِ الإعرابِ.

المبدأُ الثَّامنُ: الاستمدادُ

يستمد علمُ النَّحوِ مادَّتهُ: منَ القرآنِ العظيمِ والسُّنَّةِ النبويةِ علَى صاحبهَا الصَّلاةُ والسَّلامُ، وفصيحِ كلامِ العربِ.

المبدأُ التَّاسعُ: حكمُ الشَّارعِ

حكمُ تعلُّمِ علمِ النَّحوِ: هوَ فرضٌ كفايةٍ إذَا قامَ بهِ منْ يكفِي سقطَ الفرض عنِ الباقينَ.

المبدأُ العاشرُ: مسائلُ علمِ النَّحوِ

من مسائله:

- الكلام وأقسامه.
- علامات الاسم والفعل والحرف
- ومنْ المسائلِ الَّتِي يبحثُ فيهَا علمُ النَّحوِ: هوَ تغييرُ أواخرِ الكلماتِ، منْ رفعٍ وخفضٍ ونصبٍ وجزمٍ، أوْ تقولُ منْ مسائلِ علمِ النَّحوِ، رفعُ الفاعلِ والمبتدأِ والخبرِ، ونصبُ المفعولِ والحالِ الظَّرفِ، وجرِّ المضافِ إليهِ ومَا بعدَ حروفِ الجرِّ ومَا إلَى ذلكَ...



---

[1] جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (568 – 646 هـ = 1172 – 1248 م) مؤرخ وطبيب عربي ولد في قفط (من صعيد مصر) وسكن حلب، فولي بها القضاء في أيام الملك الظاهر، ثم الوزارة في أيام الملك العزيز وكان جماعا للكتب، تساوي مكتبته خمسين ألف دينار، لا يحب من الدنيا سواها.

﴿المبحث الثاني﴾

﴿أهميَّةُ دراسةِ علمِ النَّحوِ﴾

اعلمْ أيُّهَا المباركُ أنَّ منْ أهمِّ العلومِ الَّتِي يجبُ علَى طالبِ العلمِ أنْ يهتمَّ بهَا هوَ علوم اللغة العربية، فقد أنزل اللهُ عزَّ وجَلَّ القُرآنَ الكريمَ؛ تلك المُعجزةَ الخالِدةَ، فجعَلَها باللُّغةِ العَرَبيَّةِ؛ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 2] ، وقال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: 195]، فاقتضى ذلك أن تكونَ اللُّغةُ العَرَبيَّةُ أداتَه الموصِلَةَ إلى فَهْمِه وتدَبُّرِه وتعَقُّلِه.

ولهذا كان السَّلَفُ يأمُرونَ بتعَلُّمِ العَرَبيَّةِ، وجعَلوا تعَلُّمَها من الدِّينِ، فقدْ كتب عُمَرُ بنُ الخطَّابِ إلى أبي موسى الأشعَريِّ رَضِيَ اللهُ عنهما فقال: "أَمَّا بَعْدُ؛ فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ، وَتَفَقَّهُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَعْرِبُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَتَمَعْدَدُوا[1]؛ فَإِنَّكُمْ مَعَدِّيُّونَ"[2].

وقال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عنه: "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ كَمَا تَعَلَّمُونَ حِفْظَ الْقُرْآنِ"[3].

وكان ابنُ عُمَرَ وابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهما يَضرِبانِ أولادَهما على اللَّحْنِ[4].

قال ابنُ عَطِيَّةَ: "إعرابُ القُرآنِ أصلٌ في الشَّريعةِ؛ لأنَّ بذلك تقومُ معانيه التي هي الشَّرعُ"[5].

وقال عامرٌ الشَّعبيُّ: "النَّحْوُ فِي الْعِلْمِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ"[6].

---

[1] تمعددوا: من تمعدد، تقول: تَمَعْدَدَ المهزولُ: أخذ في السِّمَن، وتَمَعْدَدَ الصبيُّ: صَلُبَ وذهبت عنه طراوةُ الصِّبا، وجاء في غذاء الألباب للسفاريني 342/2، (تمعدد) أي اتبع سنة معد بن عدنان في التقشف.

وقوله: فإنكم معدِّيون، أي من نسل معد بن عدنان.

[2] أخرجه ابن أبي شيبة (30534).

[3] أخرجه ابن أبي شيبة (30535).

[4] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (1558)، والخطيب في الجامع (1082).

[5] تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (1/ 40).

[6] يُنظَر: ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع)) للخطيب البغدادي (2/ 28).

ولهذا كان المُحَدِّثون والقُرَّاءُ يَبْدؤون بالنَّحوِ والعَرَبيَّةِ قَبلَ القُرآنِ والحديثِ؛ قال وكيعُ بنُ الجرَّاحِ: "أَتَيْتُ الْأَعْمَشَ أَسْمَعُ مِنْهُ الْحَدِيثَ، وَكُنْتُ رُبَّمَا لَحَنْتُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُفْيَانَ، تَرَكْتَ مَا هُوَ أَوْلَى بِكَ مِنَ الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَوْلَى مِنَ الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: النَّحْوُ، فَأَمْلَى عَلَيَّ الْأَعْمَشُ النَّحْوَ، ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ الْحَدِيثَ"[1].

وجَلَس سِيبويهِ يَطلُبُ الحديثَ عندَ حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ، فلحَن في حديثٍ، فقال حمَّادٌ: لحنتَ يا سِيبويهِ! فقال سِيبويهِ: لا جَرَمَ لأطلُبَنَّ عِلْمًا لا تُلَحِّنُني فيه أبدًا، فلَزِمَ الخليلَ بنَ أحمدَ، فبَرَع في النَّحوِ[2].

وكان شُعبةُ بنُ الحَجَّاجِ يَنهى عن الابتداءِ بالرِّوايةِ قبل النَّحوِ، فيقولُ: "مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ فَلَمْ يُبْصِرِ الْعَرَبِيَّةَ، فَمَثَلُهُ مَثَلُ رَجُلٍ عَلَيْهِ بُرْنُسٌ وَلَيْسَ لَهُ رَأْسٌ[3].

قال شَيخُ الإسلامِ ابنُ تيميَّةَ: "معلومٌ أنَّ تعلُّمَ العَرَبيَّةِ وتعليمَ العَرَبيَّةِ فَرْضٌ على الكِفايةِ، وكان السَّلَفُ يُؤَدِّبُون أولادَهم على اللَّحْنِ؛ فنحن مأمورونَ أمْرَ إيجابٍ – أو أمرَ استِحبابٍ – أن نحفَظَ القانونَ العَرَبيَّ، ونُصلِحَ الألسُنَ المائلةَ عنه، فيَحفَظَ لنا طريقةَ فَهمِ الكِتابِ والسُّنَّةِ، والاقتِداء بالعَرَبِ في خِطَابِها؛ فلو تُرِكَ النَّاسُ على لَحْنِهم كان نَقْصًا وعَيبًا[4].

وقالَ مجاهدٌ بنُ جبرٍ: لَا يحلُّ لأحدٍ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ أنْ يتكلَّمَ فِي كتابِ اللهِ تعالَى إذَا لمْ يكنْ عالمًا بلغاتِ العربِ[5].

وقالَ الإمامُ مالكٍ رحمهُ اللهُ تعالَى: لَا أوتيَ برجلٍ يتكلَّمُ فِي كتابِ اللهِ "تعالَى" غيرَ عالمٍ بلغةِ العربِ إلَّا جعلتهُ نكالًا[6].

---

[1] يُنظَر: ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع)) للخطيب البغدادي (2/ 26).

[2] يُنظَر: ((أخبار النحويين البصريين)) للسيرافي (ص: 35)، ((تاريخ العلماء النحويين)) للتنوخي (ص: 93).

[3] يُنظَر: ((الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع)) للخطيب البغدادي (2/ 26).

[4] يُنظَر: ((مجموع الفتاوى)) لابن تيمية (32/ 252).

[5] الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 213/4.

[6] البرهان في علوم القرآن للزركشي 292/1.

وقالَ ابنُ الصَّلاحِ رحمهُ اللهُ "تعالَى": حقٌّ علَى طالبِ الحديثِ أنْ يتعلَّمَ منَ النَّحوِ واللُّغةِ مَا يتخلَّصُ بهِ منْ شينِ اللَّحنِ والتَّحريفِ ومعرَّتهمَا[1].

وصدق ابن صلاح، فإنَّ غير المختص مطالب بتعلم من علوم العربية ما يعينه على فهم الكتاب والسنة، وما يتخلص به من اللحن في الخطاب والكتاب، وليس مطالبا بالتبحر ومعرفة الخلافات وغيره، بل هذا من شأن المختص، فمن اختصَّ في العربية كعلم جامعٍ لعدة علوم، وجب عليه أن يتبحَّر فيها ويحفظ ما فيها، فلكلِّ مقام مقالُ، ولكل فنٍّ رجالُ.

كما أنَّ لولَا أهميَّةُ علم اللغة العربية كلها وعلم النحو خاصة مَا تكلَّم فيهِ العلماءُ كلَّ هذَا الكلامُ، ومَا قدَّمتهُ هوَ غيضٌ منْ فيضٍ منْ كلام الرِّجالِ فِي مدحِ هذَا العلم.



[1] مقدمة ابن صلاح 400.

﴿الفصل الثاني﴾

﴿البناء والإعراب﴾

تقدَّم في كتاب (باب الكلام من النحو) تعريف الكلام عند أهل اللغة وأهل النحو، وفُصِّل الكلام فيه تفصيلا جيِّدا، ولابأس أن نعيد تعريف الكلام باختصار شديد.

أوَّلا: النحو ينقسم إلى قسمين:

1 – كلام:

2 – إعراب ونقيضه الذي هو البناء، ومرادنا في كتابنا هو الإعراب ونقيضه:

أ – الكلام:

هو: ما اجتمع فيه أربعة شروط:

الأول: أن يكون لفظا.

والثاني: أن يكون مركبا.

والثالث: أن يكون مفيدا.

والرابع: أن يكون موضوعا بالوضع العربي، وخرجَ منْ عاقلٍ.

وقدْ جمعهَا ابنُ آجروم رحمهُ اللهُ تعالَى فِي متنهِ المسمَّى بالآجرميَّةِ فِي قولهِ:

الكلام هو: اللفظ المركب المفيد بالوضع.

وقال الشنقيطي في نظمه للآجرومية:

إنَّ الكلام عندنا فلتستمع	لفظ مركب مفيد قد وضع

وقال ابن مالك رحمه الله تعالى فِي ألفيَّتهِ:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم	....

قال ابن عقيل رحمه الله تعالى: "استقم" فإنه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر، والتقدير: استقم أنت، فاستغنى بالمثال عن أن يقول: فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال: الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم.

أنواع الكلمة:

قسَّم النّحويّون الكلمة إلى ثلاثة أقسام:

- اسم.
- وفعل.
- وحرف.

قال ابن مالك:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم	واسم وفعل ثمَّ حرف الكلم

وقال ابن آب:

أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى	اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

تعريف الاسم، والفعل، والحرف:

الاسم: هو كلمة دلَّة على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن.

مثال: محمد، رسول، الله، حمزة، أسد، الكعبة، زمزم.

الفعل: هو كلُّ كلمة دلَّت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والحال، والأمر.

مثال: جلسَ، للماضي يجلسُ، للحال، اجلسْ للمستقبل.

الحرف: هو كلمة دلَّت على معنى في غيرها.

وبعضهم عرَّف الحرف بقوله: هو كلُّ كلمة لم تكن اسمًا ولا فعلًا.

وعلى ما سبق فالكلام يتكوَّن من: اسم، وفعل، وحرف؛ فإن لم تكن اسما ولا فعلا فهي حرف.

وعليه فعلامة الحرف العدمية، حيث كان بين علامتين، قال الحريري:

والحرف ما ليس له علامة	فقس على قولي تكن علَّامة

هذا باختصار شديد، ومن أراد الاستزاد فعليه بكتابنا (باب الكلام من النحو).



﴿ المبحث الأوّل ﴾

﴿ البناء ﴾

﴿ المسألة الأولى ﴾

﴿ تعريف البناء ﴾

البناء لغة: وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت[1].

البناء اصطلاحا: عرف المبرد (ت 285 هـ) المبني بأنه: ما لا يزول من حركة إلى أخرى[2].

ولاحظ ابن السراج (ت 316 هـ) أن هذه العبارة لا تنطبق على واقع البناء بنحو دقيق؛ لأنها لم تنص على أن محل علامة البناء هو آخر الكمة، ولا تشمل ما يبنى من الكلمات على السكون، فأصلحها بقوله: البناء أن يبنى آخر الكلمة على حركة غير مفارقة أو سكون غير مفارق[3].

وعرفه الفارسي (ت 377 هـ) بقوله: البناء أن لا يختلف الآخر باختلاف العوامل[4].

وهو على هذا عكس الإعراب، وهو تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.

فكل كلمة يلزم آخرها ضمٌّ أو فتح أو كسر أو سكون، تسمى: كلمة مبنية على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون.



---

[1] شرح الأشموني على الألفية 49/1.

[2] المقتضب، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه 1 / 4.

[3] الموجز في النحو: ابن السراج، تحقيق مصطفى الشويمي وبن سالم دامرجي، ص 28.

[4] الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي، تحقيق حسن الشاذلي فرهود 1 / 15.

﴿المسألة الثانية﴾

﴿الكلمات المبنية﴾

هي: جميع الحروف، وبعض الأسماء، وجميع الأفعال الماضية، وأفعال الأمر، والمضارعة المنتهية بنون التوكيد أو نون النسوة.

1 – الأسماء المبنية:

مثل: الضمائر: أنا، نحن، هو، هي، إيَّاك، تاء الفاعل، مثل ضربتُ، نا الفاعلين، نحو: ضربنا، وهو الجماعة، نحو ضربوا...

وأسماء الإشارة، (ما عدا هذين، وهاتين)،

والأسماء الموصولة (ما عدا اللذين، واللتين)،

وأسماء الاستفهام، (ما عدا أيٌّ).

مثال:

الرفع: "هؤلاءِ فتيةٌ طيبون" هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

النصب: "رأيتُ هؤلاءِ الفتية" هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الجر: "مررتُ بهؤلاء الفتية" هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

أنواع الاسم المبني:

الأصل في الأسماء الإعراب، إلا أنه يوجد بعض الأسماء مبنية منها:

أسماء الإشارة: (هذا، هذه، هنا، هؤلاء، هنالك)

(ما عدا هذين، وهاتين)

– تقول في الجر: مررتُ بهذين الرجلين: بهذين: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء حرف تنبيه لا محل له من الإعراب، ذين: اسم مجرور بالياء لأنه مثنى.

– تقول في الرفع: هذان عاملا النظافة: هذان: الهاء حرف تنبيه لا محل له من الإعراب، ذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

– تقول في النصب: رأيتُ هاتين الجميلتين، هاتين: الهاء للتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تَيْن: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به بالياء لأنه مثنى.

الأسماء الموصولة: (الذي، التي، الذين، اللاتي، اللائي)

(ما عدا اللذين، واللتين)، وحالهما حال هذين وهاتين.

أسماء الاستفهام: (هل، ماذا، أين، متى، كيف)

(ما عدا أيُّ)، تقول في الرفع: أيُّ شخصٍ يجتهدْ، يلقَى نجاحاً، وتقول في النصب: أيَّ كتاب تقرأ، تقول في الجرِّ، إذا مررت بأيٍّ منها فاعطه دينارا.

أسماء الشرط: (إنْ، ما، مهما، أيان، إذا، متى، حيثما، كيفما، أينما، مهما)

(ما عدا، أيُّ).

بعض الظروف: (حيث، أمس، الآن، إذ، إذا، ذات، قط، لما، مذ، أين، متى، كم، كيف....).

الضمائر: نحو: أنا، هو، نحن، هم، تاء الفاعل.

إعراب الاسم المبني:

نقول في إعراب الاسم المبني بأنه في محل (رفع، أو نصب، أو جر) على نحو:

في محل رفع: "منْ كتب الواجب؟" منْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

في محل نصب: "أعجبني الأمر" الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

في محل جر: "سرتُ على هذا الطريق" هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

2 – الأفعال المبنية:

مثل: الفعل الماضي: وعلامته الأصلية هي البناء على الفتح، مثل: ضربَ.

والفعل الأمر: وعلامته الأصلية هي البناء على السكون، مثل: اضربْ.

وأما الفعل الوحيد المعرب هو الفعل المضارع ويكون مرفوعًا بالضمة أو ما يكافئها في الأفعال الخمسة وهو ثبوت النون ما لم يؤثر عليه أي عامل يغير حركة إعرابه، كما أنه يكون مبنيا في حالتين فقط، كما سيأتي...

أنواع الفعل المبني:

في ما يلي تفصيل لعلامات البناء والإعراب لكل فعل[1]: الأفعال المبنية هي الفعل الماضي وفعل الأمر، بالإضافة إلى الفعل المضارع في حالتين فقط على النحو الآتي:

– الفعل الماضي: يبنى الفعل الماضي في الأصل على الفتح، مثل: ذهبَ.

– ويبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك مثل: التاء المتحركة، ونون النسوة، نحو: ذَهَبْتُ، وذَهَبْنَ.

– يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصل بواو الجماعة، مثل: ذَهَبُوا

– فعل الأمر: يبنى فعل الأمر في الأصل على السكون، مثل: اذهبْ.

– يبنى على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين، وياء المخاطبة، وواو الجماعة، اذِهبَا، اذْهَبِي، اذْهَبُوا. (وقالوا على حذف النون؛ لأنهم جعلوا المضارِع هو القياس، وقيل بل جذر الكلمة، فأصل اذهبا، يذهبان، واذهبي، تذهبين، واذهبوا، تذهبون)، فيبنى في الأمر على حذف النون.

– يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، اِسعَ، أصلها يسعى.

– الفعل المضارِع: الأصل في المضارع الإعراب: ولكن له حالتا يبنى فيهما الفعل المضارِع، وهما يبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة، ويبنى على السكون إذا اتصل بنون النسوة.

– حالتا بناء الفعل المضارِع:

– يبنى الفعل المضارِع: على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

مثال: نوني التوكيد: الثقيلة: مثل: يذهبَنَّ، والخفيفة، مثل: يَذهَبَنْ.

– يبنى الفعل المضارع: على السكون إذا اتصل بنون النسوة، مثل: يذهبْنَ.

3 – الحروف المبنية: كل حروف المعاني مبنية: من ذلك: من وإلى وعن وعلى وفي ...



[1] محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، صفحة 70–82. بتصرّف.

﴿المسألة الثالثة﴾

﴿أحوال البناء﴾

أولا: بناء الأسماء له أربعة أحوال:

1 – البناء على الفتح: مثاله: كيفَ، هوَ، الذينَ، الآنَ.

2 – البناء على الضم: مثاله: تاءُ الفاعل، نحنُ، وحيثُ، ومنذُ.

3 – البناء على الكسر: مثاله: مثاله: هؤلاءِ، هذهِ.

4 – البناء على السكون: مثاله: همْ، الذي، منْ.

ثانيا: بناء الفعل الماضي له ثلاثة أحوال:

1 – يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: جاءَ زيدٌ.

2 – يبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة، مثل: المسلمُون اجتهدُوا.

3 – يبنى على السكون إذا اتَّصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو نا الفاعل.

مثال التاء المتحركة: حفظْتُ القرآنَ، وحفظْتَ القرآن، وحفظْتِ القرآنَ.

مثال نون النسوة: النساء حفظْنَ القرآن.

مثال نا الفاعل: حفظِنَا القرآن.

وتعرب هذه الزيادات المتصلة: التاء المتحركة، ونون النسوة، ونا الفاعلين، ضميرا مبنيا في محل رفع فاعل:

ثالثا: بناء فعل الأمر وله أربعة أحوال:

1 – يبنى الأمر على السكون إذا اتَّصلت به نون النسوة، وكذلك إن كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء.

مثال صحيح الآخر: اقرأْ درسكَ.

مثال إذا اتصل بنون النسوة: اقرأْن دروسكنَّ

2 – يبنى الأمر على الفتح إذا اتَّصل بأحد بنوني التوكيد.

مثال نون التوكيد الثقيلة: جاهدَنَّ في سبيل الله.

مثال نون التوكيد الخفيفة: حافظَنْ على الصلاة.

3 – يبنى الأمر على حذف النون إذا اتَّصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

مثال ألف الاثنين: تعاملَا برفق، (أصلها يتعاملانِ).

مثال واو الجماعة: تعاملوا برفق، (أصلها يتعاملون).

مثال ياء المخاطبة: تعاملي برفق، (أصها تتعاملين).

4 – يبنى الأمر على حذف حرف العلة إن كان معتل الآخر، وحروف العلة هي: الواو، والألف، والياء، يجمعها قولك: واي.

مثال الياء: صلِّ على النبي. أصلها: يُصلِّي.

مثال الواو: أدعُ اللهَ. أصلها: يدعُو.

مثال الألف: اسعَ للخير. أصلها: يسعَى.

رابعا: بناء الفعل المضارع وله حالان:

الأصل في الفعل المضارع الإعراب، ولا يُبنى إلا في حالتين:

الأول: بناء الفعل المضارع على الفتح إذا اتَّصل به إحدى نوني التوكيد.

مثال: لنُذاكرَنَّ دروسنا.

مثال: لنذاكرَنْ دروسنا

الثاني: يبنى فعل المضارع على السكون إذا اتَّصلت به نون النسوة.

مثال: الطالباتُ يجتهدْنَ.

خامسا: بناء الحروف وله أربع أحوال:

1 – البناء على الفتح، مثل: لعلَّ، ثمَّ، واو العطف.

2 – البناء على الضم، مثل: منذُ.

3 – البناء الكسر، مثل: لام الجر، ولام التعليل.

4 – البناء على السكون، مثل: هلْ، وقدْ.



﴿المبحث الثاني﴾

﴿الإعراب﴾

﴿المسألة الأولى﴾

﴿تعريف الإعراب﴾

الإعراب لغة:

الإعراب في اللغة مشتقٌ من أعرب يعرب: إذا أفصح وأبان وتكلم، ومنه حديث التيمي: كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول: لا إله إلا الله، سبع مرار، ويقال للأعجمي أعرب إذا تكلم العربية، وللأعرابي أعرب عن نفسك أيّ بيّن المعنى الذي تريده وأفصح عنه[1].

قولك: أعربت الشيء، أو عن الشيء، إذا ابنته أو أبنت عنه، وعربت عن فلان: أبنت عنه، وعربت الفارسية: أبنتها، وقال أبو عبيد في حديث رسول الله ﷺ { الثَّيِّبُ تُعربُ عن نفسِها، والبِكرُ رضاها صمتُها}[2]، وبذلك الحديث الآخر في الذي قتل رجلا يقول لا إله إلا الله، فقال القاتل: إنما قالها متعوذا، فقال النبي ﷺ: فهلا شققت عن قلبه"؟! فقال الرجل: هل كان يبين لي في ذلك شيئا؟ فقال النبي ﷺ: فإنما كان يعرب عما في قلبه لسانه[3].

وأعرب الرجل بحجته إذا أفصح عنها، وعرب: إذا فصح فلم يلحن، والمعرب: الفصيح اللسان، والعربي مثله[4].

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب، صفحة 1– 588– 589. بتصرّف.

[2] أخرجه ابن ماجة (1872)، وأحمد (17722)، والطحاوي في ((شرح مشكل الآثار)) (5743).

[3] أدب الخواص، للوزير المغربي 87 بتصرف، ولم أجد الصيغة التي روى بها الحديث، ولكنَّ الحديث على ما يلي: ... فَقالَ لِي: يا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ ما قالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ؟! قالَ: قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، إنَّما كانَ مُتَعَوِّذًا، قالَ: أقَتَلْتَهُ بَعْدَ ما قالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ؟! قالَ: فَما زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حتَّى تَمَنَّيْتُ أنِّي لَمْ أكُنْ أسْلَمْتُ قَبْلَ ذلكَ اليَومِ، أخرجه البخاري 6872، ومسلم 96، وبمثله أخرجه أبو داود (2643).

[4] السابق نفسه.

الإعراب اصطلاحا:

هو تغيير أحوال أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.

وصاحب الآجرومية قال: تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.

دون لفظة أحوال، وجعل أنَّ آخر الكلمة هو المتغير، وهذا تعريف ليس مطَّردا، فغالب التغيُّرات تأتي على علامات الإعراب التي في آخر الكلم، لا آخر الكلمة نفسها، ويتغيَّر أحيانا آخر الكلمة نفسها، تقول: جاء الرجلُ، رأيت الرَّجلَ، مررت بالرَّجلِ، فهنا لم يتغير آخر الكلمة بل تغيرت علامات الإعراب، وأحيانا يتغير آخر الكلمة نفسها وذلك بحذف حرف العلة في الفعل المجزوم، مثل: سعَى، اسعَ، لم يسعَ، فهنا تغَّر آخر الكلمة، وعليه: فقولنا: الإعراب: تغيير أحوال آخر الكلمة، أكمل من قول تغيير آخر الكلمة.

وعليه: فالإعراب: تغيير أحوال آخر الكلمة حسب موقعها في الجملة رفعا، ونصبا، وجراّ، وجزما.

وهذه تسمى أحوال الإعراب.

والكلمات المعربة: هي غالب الأسماء، وجميع الأفعال المضارعة، إلَّا إذا اتصلت بنون التوكيد أو نون النسوة، ولا جزم في الأسماء، ولا جرَّ في الأفعال.

مثال على الاسم: جاءَ زيدٌ، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيدٍ.

فكلمة زيد تغيرت من الرفع إلى النصب إلى الجر، وذلك لاختلاف العوامل الداخلة على كلمة زيد.

ف: جاء زيدٌ، زيد هنا فعال، ورأيت زيداً، زيدٌ هنا مفعول به، ومررت بزيدٍ، اسم مجرور بحرف الجر الباء.

لذلك هذه الكلمة تسمى معربة.

مثال على الفعل: يُسافرُ زيدٌ، لنْ يُسافرَ زيدٌ، لمْ يُسافرْ زيدٌ.

فكلمة يُسافر تغيَّرت من الرفع إلى النصب إلى الجزم، وهي مرفوعة في قولك يُسافرُ، لأنها لم تسبق بحرف نصب (لن)، أو حرف جزم (لم)، ونصبت في المثال الثاني لدخول (لن) عليها، وجزمت في المثال الثالث، لدخول (لم) عليها.

والإعراب على قسمين:

إعراب لفظي: وهو ما لا يمنع من النطق به مانع، كما تقدَّم في الأمثلة.

وإعراب تقديري: وهو ما كان آخر الكلمة ألفا مقصورة (ى)، أو ياء منقوصة (ي) أو ياء المتكلم، مثل كتابي، وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: تعذر النطق بالحركة: لانتهاء الكلمة بالألف المقصورة (ى)، مثل: سافر الفتَى، ورأيتُ الفتَى، وسلَّمتُ على الفتَى، ففي هذه الأمثلة الثلاثة، حركة الفاعل من قولك: جاء الفتى، وهي الضمَّة، وحركة المفعول به من قولك: رأيت الفتى، وهي الفتحة، وحركة الاسم المجرور من قولك: سلمت على الفتى، وهي الكسرة، لم يظهروا في هذه الأمثلة، والمانع من ذلك هو التعذُّر، أي: تعذر النطق بالحركة على حرف العلة الألف المقصورة.

فنقول: في إعراب: جاء الفتى: الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر.

ونقول: في إعراب: رأيت الفتى: الفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر.

ونقول: في إعراب سلَّمت على الفتى: الفتَّى: اسم مجرور بحرف الجرِّ على، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر.

النوع الثاني: استثقال النطق بالحركة: لانتهاء الكلمة بالياء المقصورة (ي)، مثل: جاء القاضي، ورأيتُ القاضيَ، وذهبتُ إلى القاضي، ففي هذه الأمثلة حركة الفاعل وهي الضمَّة من قولك: جاء القاضي، لم تظهر عليه ومنع من ضهورها الاستثقال، أن تقول: جاء القاضيُ، وكذلك حركة الاسم المجرور من قولك ذهبتُ إلى القاضي، منع من ظهور الكسرة الاستثقال، أن تقول: ذهبتُ إلى القاضِيِ، وأمَّا حركة المفعول وهي الفتحة فهي تظهر على الاسم المنقوص، فتقول: رأيتُ القاضيَ.

ونقول في إعراب: جاء القاضي: القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثِّقل.

ونقول: في إعراب: رأيت القاضيَ: القاضيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ونقول: في إعراب: ذهبت إلى القاضي: القاضي: اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

النوع الثالث: المناسبة: لانتهاء الكلمة بياء المتكلم، **مثل:** كتابي وقلمي، **مثل قولك:** جلسَ ولَدِي، وقرأت كتابي، وسافرتُ إلى ولدي، ففي هذه الأمثلة الثلاثة منع من ظهور الضمة على الفاعل، والفتحة على المفعول، والكسرة على اسم المجرور، هو اشتغال المحل بحركة المناسبة، فقولك جاء ولدي، تتناسب الكسرة مع الياء لا الضمة.

فنقول: في إعراب: جلس ولدي: ولدي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

ونقول: في إعراب: قرأت كتابي: كتابي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

ونقول: في إعراب: سافرت إلى ولدي: ولدي: اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.



﴿المبحث الثالث﴾

﴿مسائل الإعراب﴾

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: أحوال إعراب الفعل المضارع.

المسألة الثانية: أحوال إعراب الأسماء.

﴿المسألة الأولى﴾

﴿أحوال إعراب الفعل المضارع﴾

﴿الحال الأولى﴾

﴿رفع الفعل المضارع﴾

يرفع الفعل المضارِع، بثلاث علامات:

العلامة الأولى: الضمة الظاهرة: **مثل:** يقومُ زيدٌ.

يقومُ: فعل مضارِع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

العلامة الثانية: الضمة المقدرة: **مثل:** يقضي القاضي بالحق، ويدعو المسلم ربه، ويرضى المؤمن بقضاء الله.

يقضي: فعل مضارِع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل.

يدعو: فعل مضارِع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدر على آخره منع من ظهورها الثقل.

يرضى: فعل مضارِع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

العلامة الثالثة: ثبوت النون: في الأفعال الخمسة، وهي: يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين.

مثال:

- الطالبان يشاركان في المسابقة.
- الطابتان تُشاركان في المسابقة.
- الطلاب يُشاركون في المسابقة.
- أنتم تشاركون في المسابقة.
- أنتِ تشاركين في المسابقة.

وكلها تعرب فعل مضارِع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، يعرب ضميرا مبنيا على السكون في محل رفع فاعل.

﴿الحال الثانية﴾

﴿نصب الفعل المضارع﴾

ينصب الفعل المضارع بثلاث علامات:

العلامة الأولى: ينصب الفعل المضارع بالفتحة الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر، أو معتل الآخر بياء أو واو.

مثال صحيح الآخر: لن ينجحَ الكسول.

مثال: معتل الآخر بالياء: لن يقضيَ القاضي بالباطل.

مثال: معتل الآخر بالواو: لن ندعوَ إلا الله.

وكل هذه الأفعال منصوبة لأنها مسبوقة بحرف النصب (لن).

العلامة الثانية: ينصب الفعل المضارع بالفتحة المقدرة، إن كان معتل الآخر بالألف.

مثال: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ﴾ [البقرة: 120] **ترضى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها التعذر؛ ونصب؛ لأنه مسبوق بحرف النصب (لن).**

العلامة الثالثة: ينصب الفعل المضارع بحذف النون من الأفعال الخمسة.

مثال: لن يأكلا، لن تأكلا، لن يأكلوا، لن تأكلوا، لن تأكلي.



﴿أدوات نصب الفعل المضارع﴾

نواصب الفعل المضارع عشر، وهي:

أن، لن، كي، إذَنْ، لام التعليل، حتى، لام الجحود، الفاء، الواو، أو.

وهي على أربعة أقسام:

القسم الأوَّل: أدوات تنصب الفعل المضارع بنفسها، وهي أربع: أنْ، لنْ، كي، إذنْ.

1 – مثال: أنْ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: 22]، أن: حرف نصب ومصدر واستقبال لا محلَّ له من الإعراب، يغفر: فعل مضارع منصوب بحرف النصب "أن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كذلك قوله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ [البقرة: 75]، أن: حرف نصب ومصدر واستقبال، لا محلَّ له من الإعراب يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بحرف النصب "أن" وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

2 – مثال: لن: ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ [البقرة: 61]، لن: حرف نفي ونصب واستقبال لا محل له من الإعراب، نصبر: فعل مضارع منصوب بحرف النصب لن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كذلك قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ﴾ [آل عمران: 92]، لن حرف نفي ونصب واستقبال، لا محل له من الإعراب، تنالوا فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

3 – مثال: كي: ولا تكون كي ناصبة حتى تقدمها لام التعليل لفظا أو تقديرا.

مثال: تقدم لام كي لفظا: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [النحل: 70]، اللام: حرف جرّ للتوكيد، كي: حرف مصدر ونصب واستقبال، وتفيد التعليل؛ لاقترانها بلام التعليل التي تُلفَظ أو تُقدَّر، وهي هنا لفظا، لا: حرف نفي لا عمل له، يعلمَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: لام كي المقدَّرة: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: 7]، كي: حرف مصدر ونصب واستقبال وتفيد التعليل؛ لاقترانها بلام التعليل التي تُلفَظ أو تُقدَّر، وهي هنا مقدرة، لا: حرف نفي لا عمل له، يكون: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

وكذلك: في حذف النون من الأفعال الخمسة: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: 153]، اللام: حرف جرّ للتوكيد، كي: حرف مصدر ونصب واستقبال وتفيد التعليل؛ لاقترانها بلام التعليل التي تُلفَظ، أو

تُقدَّر، وهي هنا لفظا، لا: حرف نفي لا عمل له، تحزنوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

4 – مثال: إذن: حرف جواب وجزاء ونصب؛ لكونها تقع في كلام مترتب على كلام قبله، كما يدور الحوار بين اثنين، فيقول الشخص الأول: (لقد عفوْتُ عن المسيء)، فيقول الشخص الثاني: (إِذَنْ تكونَ رحيماً). إذن: حرف جواب وجزاء ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تكونَ: فعل مضارع منصوب؛ لأنه سُبِق بحرف نصب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القسم الثاني: لام التعليل: وهي: أداة تنصب الفعل المضارع بأن المضمرة بعدها جوازا.

5 – مثال لام التعليل: ﴿ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا ﴾ [طه: 73]، نتأمل المثال فنجدُ الفعل المضارع (يغفرَ) قد سبقَتْه لام تُسمَّى (لام التعليل)، وهي تفيد أنَّ ما قبلها عِلَّة لما بعدها، أي سبب لحصول ما بعدها، فجاء منصوباً، وعاملُ النصب فيهما هو (أن) المضمرة وليس اللام، ولهذا عملَت (أن) في الفعل المضارع كما تقدم لكنها مضمرة كما في المثال، والتقدير هو: (لأنْ يغفرَ لنا)

ليغفر: اللام حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ويغفر: فعل مضارع منصوب؛ لأنه مسبوق بأداة نصب مضمرة جوازا وهي "أن"، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

القسم الثالث: حتى، ولام الجحود: وهي تنصب المضارع بأن المضمرة بعدها وجوبا.

6 – مثال: حتَّى: ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ [البقرة: 109]، حتى: حرف تعليل وغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يأتيَ: فعل مضارع منصوب؛ لأنه مسبوق أداة نصب مضمرة وجوباً، وهي "أن"، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فالفعل المسبوق بـ "حتى" في هذا المثال منصوب، فوجب أن يكون هناك حرف نصب مضمر وهو (أن)؛ لأنه كما ذكرنا في المواضع السابقة أنه لا يستقيم المعنى إلا بـ (أن).

7 – مثال: لام الجحود: ولا تكون لام الجحود ناصبة حتى تسبق بـ (ما كان) و(لم يكن).

مثال: ما كان: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: 143]، اللام من قوله: ليضيع: حرف جحود مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، يضيعَ: فعل مضارع منصوب لأنه مسبوق بأداة نصب، مضمرة وجوباً وهي: "أن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفعل لم يُسبق بحرف النصب "أن" وعند محاولة إظهار أن في الجملة سيتبين أن الجملة غير مستقيمة لذلك كان إضمارها بعد لام الجحود واجباً.

مثال: لم يكن: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: 168]، اللام من قوله: ليغفرَ: حرف جحود مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، يغفرَ: فعل مضارع منصوب لأنه مسبوق بحرف نصب مضمر وجوباً وهو: "أن"، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والفعل لم يُسبق بحرف النصب "أن" وعند محاولة إظهار أن في الجملة سيتبين أن الجملة غير مستقيمة لذلك كان إضمارها بعد لام الجحود واجباً.

القسم الرابع: الجواب بالفاء، والواو، وأو.

8 – مثال: الفاء السببية: قال الله تعالى: ﴿لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾ [الإسراء:22]، الفاء: تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، وتكون مسبوقة بنفي أو طلب، والطلب أمر أو نهي أو استفهام أو تمنٍّ أو ترج، تقعدَ: فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة، بعد الفاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

9 – مثال: واو المعية: لن أنصحَ بشيء وأخالفَه، معنى الكلام: لن أنصح أحداً بشيء مع مخالفتي لهذا الشيء، فهنا واو المعية بمعنى مع، ولن أنصح بشيء وأخالفه، هذا نفي.

واو المعية: التي بمعنى مع، تفيد أن حدوث ما بعدها مصاحب لحدوث ما قبله، ويشترط فيها ما يشترط في الفاء، أن تكون مسبوقة بنفي أو طلب، والطلب هو: أمر أو نهي أو استفهام أو تمن أو ترج، أخالف: فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوباً، بعد واو المعية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

10 – مثال: أو: وهي تنصب الفعل المضارع وتأتي بمعنيين: الأول بمعنى: إلى، والثاني: بمعنى: إلا.

مثال: أو بمعنى: إلى: لألزمنَّك أو تقضيَني حقي. فأو هنا بمعنى إلى: أي: سألزمك إلى أن تعطيني مالي، فـ "أن" كما تلاحظ مضمرة في هذا المثال، إعراب تقضيَني: فعل مضارع منصوب بـ أو بمعنى إلى بعدها "أن" مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثال: أو بمعنى إلا: لأحاربنَّ الكافر أو يسلمَ، فأو هنا بمعنى إلا: أي: سأحاربُ الكافرَ إلَّا أنْ يسلمَ، فـ "أن" كما تلاحظ مضمرة في هذا المثال، إعراب يسلمَ: فعل مضارع منصوب بأو بعنى إلَّا بعدها "أن" مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



﴿الحال الثالثة﴾

﴿جزم الفعل المضارع﴾

يجزم الفعل المضارع بثلاث علامات:

العلامة الأولى: السكون، إن كان صحيح الآخر.

العلامة الثانية: حذف حرف العلة، إن كان معتلَّ الآخر.

العلامة الثالثة: حذف النون، إن كان من الأفعال الخمسة.

مثال السكون: ﴿وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾ [المائدة: 27]، **لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يُتقبَّلْ: فعل مضارع مجزوم لأنه مسبوق بحرف جزم، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.**

مثال حذف حرف العلة: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ **[التوبة: 18]، لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يخشَ: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر.**

مثال حذف النون من الأفعال الخمسة:

لم يضربَا الرجل، لم تضربَا الرجل، لم يضربُوا الرجل، لم تضربُوا الرجل، لم تضربِي الرجل.

وكلها تعرب فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والألف في يضربا وتضربا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والواو في يضربوا وتضربوا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل كذلك.

والياء في تضربي: إعرابه كسابقيه.



﴿أدوات جزم الفعل المضارع﴾

يُجزم الفعل المضارع بثماني عشرة أداة، وهي:

لمْ، لمَّا، ألمْ، ألمَّا، لام الأمر، لا الناهية، إن، منْ، مَا، أيَّ، متى، أين، أيَّانَ، أنَّى، حيثُما، كيفما، إذْما، مهمَا.

وهي على قسمين:

القسم الأول: أدوات تجزم فعلا واحدا: وهي ستة: لم، لمَّا، ألم، ألمَّا، لام الأمر، لا النهية.

وهي حروف بالإجماع.

1 – مثال: لم: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾[المائدة: 44]، لم: حرف نفي وجزم، مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يحكمْ: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وكذلك: قوله تعالى: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا﴾ [الحجرات: 14]، لم: حرف نفي وجزم، مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، تؤمنُوا: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحر الجزم (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

2 – مثال: لمَّا: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ﴾[آل عمران: 142]، لمَّا: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يعلم: عل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لمَّا) وعلامة جزمه السكون المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين.

وكذلك: قوله تعالى: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: 3]، لمَّا: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يلحقوا: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لمَّا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

3 – مثال: ألم: ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: 141]، ألم: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نستحوذ: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (ألم)، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

وكذلك: قوله تعالى: ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ [الحديد: 14]، ألم: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نكن: فعل مضارع ناقص، وناقص يشير إلى كان وأخواتها التي توصف بالأفعال الناقصة؛ لأنها لا تكتفي بمرفوعها (الاسم)، بل تحتاج إلى المنصوب (الخبر) لإتمام المعنى، ف نكن: فعل مضارع ناقص مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (ألم) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

4 – مثال: ألمَّا: تقول: ألمَّا أكرمْكَ؟ ألمَّا: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، أكرمْكَ: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (ألمَّا) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على ما قبل آخره، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

5 – مثال: لام الأمر: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: 7]، اللام: حرف جزم وطلب، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ينفق: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (اللام الطلب) الدالة على الدعاء، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

كذلك قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: 77]، اللام: حرف جزم وطلب، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويقض: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لام الطلب)، الدالة على الدعاء، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ؛ لأنه معتل الآخر.

كذلك قولك: لتنصروا المسلمين، اللام: حرف جزم وطلب، وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تنصروا: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لام الطلب) الدالة على الدعاء، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

6 – مثال: لا النهية: ﴿ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ ﴾ [الأنعام: 68]، لا النهي: حرف نهي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تقعد: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لا الناهية) الدالة على النهي، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

كذلك قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ ﴾ [النساء: 140]، لا النهي: حرف نهي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تقعدوا: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لا الناهية) الدالة على النهي، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

كذلك قولك: لا تسعَ للشر: لا النهي: حرف نهي وجزم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تسعَ: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بحرف الجزم (لا الناهية) الدالة على النهي، وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر.

القسم الثاني: أدوات تجزم فعلين: ويسمى أولهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط، وهي اثنا عشر أداة، وهي: إنْ، منْ، ما، أي، متى، أينَ، أيَّانَ، أنَّى، حيثُما، كيفما، إذما، مهما.

وإن، وحده حرف، وقيل "إذ ما" حرف أيضا، وقيل بل هو اسم، والبقية متفق عليه أنه اسم: وهو: منْ، ما، أي، متى، أينَ، أيَّانَ، أنَّى، حيثُما، كيفما، إذما، مهما.

7 – مثال إن: إن تذاكرْ تنجحْ، إن: حرف جزم وشرط، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تذاكر، فعل مضارع، وهو فعل الشرط، مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (إن)، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، وتنجح: فعل مضارع، وهو جواب الشرط مجزوم؛ لأنه سبق بأداة الجزم (إن) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

8 – مثال من: من يُذاكرْ ينجحْ، من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يذاكر: فعل مضارع، وهو فعل الشرط، وهو مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (من) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، ينجح: فعل مضارع، وهو جواب الشرط، وهو مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (من) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدير هو، وجملة يُذاكر ينجح، هي جملة فعلية، في محل رفع خبر. (و"من" هنا أعربت على أنها مبتدأ).

9 – مثال ما: ما تفعلْ تُحاسبْ عليه: ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم، تفعل: فعل مضارع وهو فعل الشرط، وهو مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (ما) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، تحاسب: فعل مضارع، وهو جواب الشرط مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (ما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

10 – مثال: أيَّ: أيَّ معروف تصنعْ تُجزَ به: أيَّ: اسم شرط جازم مفعول به مقدَّم منصوب بالفتحة، تصنعْ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أيَّ) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، تُجزَ، فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أيَّ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معلول الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

11 – مثال: متى: متى تكلَّمْ بالخير اِسمعْ له: متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، تكلمْ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (متى) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو، اِسمعْ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (متى) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

12 – مثال: أين: أينما تذهبْ أتبعْكَ: أين: اينما اسم شرط جازم مبني على الفتح، في محل نصب ظرف مكان، و(ما) زائدة، تذهبْ، فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أين) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، أتبعك: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أين) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

13 – مثال: أيَّانَ: أيَّانَ تقرأْ أقرأْ: أيَّانَ: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان، تقرأْ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أيَّان) وعلامة

جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، أقرأْ، جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أيَّان) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

14 – مثال: أنَّى: أنَّى تأمرْ بالخير تجدْ مجيباً: أنَّى: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان، تأمرْ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أنَّى) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، تجدْ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (أنَّى)، وعلامة جزمه السكون الظاهر على أخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

15 – مثال: حيثُما: حيثُما تستقمْ تُفلح: حيثما: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان، تستقم، فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (حيثُما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، تفلح: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (حيثما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

16 – مثال كيفما: كيفما تكنْ همَّتك يكنْ نجاحك: اسم شرط جازم مبني على الفتح، في محل نصب حالٍ من فاعل الشرط، تكنْ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع ناقص مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (كيفما) وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، يكنْ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع ناقض مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (كيفما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

17 – إذما: إذما تُحسنْ للناس يُحسنْ إليكَ: إذما حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، تحسن: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (إذما) وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت،

يُحسنْ: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (إذما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

18 – مهما: تقرأْ تفهمْ: اسم شرط جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم، تقرأ: فعل الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، تفهم: جواب الشرط، وهو فعل مضارع مجزوم؛ لأنه مسبوق بأداة الجزم (مهما) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.



﴿المسألة الثانية﴾

﴿أحوال إعراب الأسماء﴾

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أحوال إعراب الأسماء.

المطلب الثاني: أنواع الأسماء المعربة.



﴿ المطلب الأول ﴾

﴿ أحوال إعراب الأسماء ﴾

أحوال إعراب الأسماء أربعة:

الحال الأولى: الرفع: ويكون: للمبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، وخبر إنَّ وأخواتها.

الحال الثانية: النصب: ويكون: للمفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول معه، وظنَّ وأخواتها، ظرف الزمان، ظرف المكان، الحال، التمييز، الاستثناء، اسم لا النافية للجنس، خبر كان وأخواتها، اسم إنَّ وأخواتها، المنادى.

الحال الثالثة: الجر: ويكون: للاسم المجرور بحروف الجر، وللمجرور بالإضافة.

الحال الرابع: الرفع، والنصب، والجر، ويكون: للنعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

ودونكم التفصيل:



﴿الحال الأولى﴾

﴿رفع الأسماء﴾

ترفع الأسماء بثلاثة علامات:

1 – الضمة علامة أصلية.

2 – الواو بالنيابة عن الضمة.

3 – الألف نيابة عن الضمة، ولا جزم في الأسماء.



﴿علامة الرفع الأولى﴾

﴿الضمَّة﴾

للضمَّة ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد: مثلَ: جاء زيدٌ، وخديجةٌ، والقاضي، وسلمى، وغلامي.

زيد وخديجة كلاهما مرفوعان بالضمة الظاهرة على آخرهما؛ لأنه فاعلان مفردان، والقاضي رفع بالضمَّة المقدَّرة منع من ظهورها الثقل، وسلمى رفعت بالضمَّة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وغلامي مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

الموضع الثاني: جمع التكسير: وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير صيغة مفرده، ك: أسَدٌ، وأُسْدٌ، سريرٌ، سُررٌ.

مثال: انتصر الرجال: انتصر: فعل ماض مبني على الفتح، والرجال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين، مع زيادة ألف وتاء في آخره، مثل: مسلمةٌ مسلماتٌ، مؤمنة مؤمناتٌ.

مثال: جاءتِ المسلماتُ: جاءت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، وهو حرف مبني على السكون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين، المسلماتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره.



﴿علامة الرفع الثانية﴾

﴿الواو نيابة عن الضمة﴾

الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين:

الموضع الأول: جمع المذكر السالم: وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين مع زيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره، مثل: مسلمٌ، مسلمون، مجتهدٌ مجتهدون.

مثال: يجتهدُ المسلمون: يجتهدُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه، الضمَّة الظاهرة على آخره، المسلمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد مسلمٌ.

الموضع الثاني: الأسماء الخمسة: وهي: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مالٍ.

مثال: تكلَّم أبوك وأخوك وجلس حموك وسكت فوك وأبوك ذو مال.

فكلها ترفع بالواو نيابة عن الضمَّة، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

مثال: تكلمَ أبوك: تكلمَ: فعل ماض مبني على الفتح، أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمَّة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والضمير (الكاف) مضاف إليه، مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

مثال: أبوك ذو مال: أبو: مبتدأ مرفوع بالوا نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وذو: خبر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، ومالٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

فائدة:

تعرب الأسماء الخمسة، رفعا بالواو، ونصبا بالألف، وجرا بالواو، بشروط:

الشرط الأول: أن تكون مفردة: فإن كانت مجموعة، تعرب بالحركات؛ لأنها جمع تكسير، مثل: حضرَ الآباءُ، والإخوةُ، فالآباء والإخوة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

وتعرب إعراب المثنى، إن كانت مثناة، مثل: حضر أبواك، وأخواك، وأبواك وأخواك، فاعل مرفوع بالألف لأنهما مثنى.

وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، إن كانت جمعا، مثل: حضر الأبون، والأخون، فالأبون والأخون كل واحد منهما يعرب فاعلا مرفوع بالواو؛ لأنهما جمع مذكر سالم.

الشرط الثاني: ألَّا تكون مصغَّرة: فإذا كانت مصغرة أعربت بالحركات، نحو: جاء أُبيٌّ، وأخيٌّ، ويعرب كل واحد منهما فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الشرط الثالث: أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم، فإن كان غير مضافة بتاتا، أو مضافة لياء المتكلم أعربت إعراب الاسم المفرد، مثل: جاء أبٌّ، وأخٌ: فأبٌ وأخٌ فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة، وجاء أبي وأخي: فأبي وأخي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

الشرط الرابع: أن تخلو فوك من الميم، أي: (فمٌ)، فإذا اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة، مثل: هذا فمٌ حسنٌ.

الشرط الخامس: أن تكون ذو بمعنى صاحب وأن يكون المضاف إليها اسم جنس ظاهر، ليس بوصف، فإن كانت موصولة أو كان المضاف إليها وصفا لم تُعرب إعراب الأسماء الخمسة، مثال: جاء ذو قامَ: فإنَّ ذو هنا اسم موصول بمعني الذي، جاء الذي قام، وليس بمعنى صاحب، لذلك لا يعرب إعراب الأسماء الخمسة، ويعرب اسما موصولا بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع.

كذلك قولك: مررت برجل ذي قائم: والضاف إلى ذي هنا وصف، وليس اسم جنس، لذلك لا تُعرب إعراب الأسماء الخمسة.



﴿علامة الرفع الثالثة﴾

﴿الألف نيابة عن الضمة﴾

الألف في المثنى هو: دلَّ على اثنين أو اثنتين، بزيادة ألف، ونون، أو ياء ونون في آخره.

مثال: جاء الرجلان، والمرأتان: جاءَ: فعل ماض مبني على الفتح، والرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون: عِوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد رجلٌ، وكذلك الحال في المرأتان؛ لأنها معطوفة على الرجل ومعطوف المرفوع مرفوع.



﴿الحال الثانية﴾

﴿نصب الأسماء﴾

تنصب الأسماء بأربع علامات:

1 – الفتحة علامة أصلية.

2 – الألف نيابة عن الفتحة.

3 – الكسرة نيابة عن الفتحة.

4 – الياء نيابة عن الفتحة.



﴿علامة النصب الأولى﴾

﴿الفتحة﴾

الفتحة تكون علامة على النصب في موضعين:

1 – الاسم المفرد.

2 – جمع التكسير.

الموضع الأول: الاسم المفرد: مثل: كلَّمت زيدًا: كلمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، وزيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كذلك: كلَّمتُ الفتَى: كلمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

الموضع الثاني: جمع التكسير: مثل: كرَّمتُ الأبطالَ: كرَّمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والأبطالَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



﴿علامة النصب الثانية﴾

﴿الألف نيابة عن الفتحة﴾

الألف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة، وهي أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال.

مثل: كلمتُ أباك، وأخاك، وحماك، واغسل فاك، ورأيتُ ذا علمٍ.

فتعرب كلها مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه.

وعلمٍ، من ذا علم، مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.



﴿علامة النصب الثالثة﴾

﴿الكسرة نيابة عن الفتحة﴾

تكون الكسرة علامة للنصب نيابة عن الفتحة في:

جمع المؤنث السالم: مثل: رأيتُ المؤمناتِ: رأيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والمؤمنات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.



﴿علامة النصب الرابعة﴾

﴿الياء نيابة عن الفتحة﴾

1 – تكون الياء علامة على النصب نيابة عن الفتحة في جمع المذكر السالم: مثل: رأيتُ المُسلِمينَ: رأيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، المسلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عِوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد مسلمٌ.

2 – تكون الياء علامة على النصب نيابة عن الفتحة في المثنى، مثل: رأيتُ المُسلِمَيْنِ: رأيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، والمُسْلِمَيْنِ: مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، والنون عِوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد مسلمٌ.



﴿ الحال الثالثة ﴾

﴿ جرُّ الأسماء ﴾

1 – تجر الأسماء بالكسرة، وهي علامة أصلية.

2 – تجر الأسماء بالياء، نيابة عن الكسرة.

3 – تجر الأسماء بالفتحة نيابة عن الكسرة.



﴿علامة الجر الأولى﴾

﴿الكسرة﴾

تكون الكسرة علامة للجر في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد المنصرف. وهو الذي يلحقه التنوين.

مثال: سلَّمتُ على زيدٍ: سلَّمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، على: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وزيد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الموضع الثاني: جمع التكسير المنصرف، وهو الذي يلحقه التنوين.

مثال: سلَّم الشيخ على الطلَّاب المجتهدينَ: سلَّم: فعل ماض مبني على الفتح، الشيخ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، على: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، الطلَّاب: اسم مجرور بحرف الجر على، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل سلَّم، المجتهدين: نعت مجرور والنعت يتبع منعوته وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عِوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد مجتهدٌ.

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم.

مثال: دخلتُ على الطالبات المتفوِّقات: دخلتُ: فعل وفاعل، دخلْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الطالبات: اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل دخلت، المتفوِّقات نعت للطالبات مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم.



﴿علامة الجر الثانية﴾

﴿الياء نيابة عن الكسرة﴾

الياء تكون علامة على الجر في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الأسماء الخمسة: وهي: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال.

مثال 1: سلَّمتُ على أبيك، وأخيك، وحميك، وذي علمٍ:

سلَّمتُ: فعل وفاعل: سلمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، على: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، أبيك: اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الياء نيابة على الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وأبي مضاف، وأخيك وحميك، وذي علم، كلها معطوفة على أبيك فتأخذ إعرابه، وعلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

مثال 2: يخرج من فيك الدرر: يخرج: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، فيك: اسم مجرور بحرف الجر من، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وفي: من فيك: مضاف، والجار والمجرور متعلقان بفعل يخرجُ، والدرر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الموضع الثاني: المثنى:

مثال: سلَّمتُ على الصَّديقيْن: سلَّمت: فعل وفاعل: سلمتُ فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الصَّديقيْنِ: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد صديقٌ.

الموضع الثالث: جمع المذكر السالم:

مثال: نظرتُّ إلى المصلِّين: نظرت: فعل وفاعل: نظرتُ، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل بارز مبني على الضم في محل رفع فاعل، إلى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، المصلين: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد مصلٍّ.



﴿علامة الجر الثالثة﴾

﴿الفتحة نيابة عن الكسرة﴾

تكون الفتحة نيابة عن الكسرة، في الاسم الممنوع من الصرف، أي: الذي لا يقبل التنوين.

مثال: سافرت إلى مكَّة، ومررتُ بعثمانَ، وتكلمت عن خديجة.

فكل هذه الأسماء مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف.



﴿ فرع ﴾

﴿ المنوع من الصرّف ﴾

الممنوع من الصرف قسمان:

القسم الأول: يمنع من الصرف لوجود علة واحدة فيه، وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ما كان آخره ألف تأنيث ممدودة، مثل: صحراء، وخضراء، وأصدقاء.

النوع الثاني: ما كان آخره ألف تأنيث مقصورة، مثل: سلوى، لبنى، ليلى.

النوع الثالث: صيغة منتهى الجموع، وهي جمع التكسير الذي وقع بعد ألف حرفان، مثل: مساجد، مقابر، منابر، أو ما كان بعد ألف ثلاثة احرف أوسطهم ساكن، مثل: مفاتيح، مصابيح، عصافير.

القسم الثاني: ما يمنع من الصرف لوجود علتين فيه، إحداهما أن يكون علما، أو وصفا.

النوع الأول: ما يُمنع من الصرف من الأعلام:

1 – الأعلام المؤنّثة تأنيثا معنويًّا، أو لفظيًّا بالتاء، أو معنويًّا لفضيًّا:

– التأنيث المعنوي: مثل: زينب، سعاد، رباب.

– التأنيث اللفظي: مثل: حمزة، طلحة، شُعبة.

– التأنيث المعنوي اللفظي: مثل: خديجة، عائشة، فاطمة.

2 – الأعلام الأعجمية:

مثل: أسماء الأنبياء، عدا (صالح، ونوح، وشعيب، ومحمد، ولوط، وهود).

وأسماء الملائكة عدا (مالك).

3 – الأعلام المنتهية بألف ونون زائدتين:

مثل: رمضان، وشعبان، وغسَّان.

4 – الأعلام المركبة تركيبا مزجيا:

مثل: بعلبك، وحضرموت، وبور سعيد.

5 – الأعلام التي على وزن الفعل:

مثل: أحمد، وتدمر، ويزيد.

6 – الأعلام المعدولة من وزن إلى وزن آخر:

مثل: عُمرَ، أصلها عامر، فعُدِلَ إلى عمر، وجُمُح، معدولة عن جامح، وزُحل معدولة عن زاحل.

النوع الثاني: ما يمنع من الصرف من الأوصاف:

1 – الأوصاف التي على وزن الفعل.

مثل: أجمل، وأقبح، وأفضل.

2 – الأوصاف التي تنتهي بألف ونون.

مثل: ريَّان، وعطشانَ، وفرحانَ.

3 – الأوصاف المعدولة من وزن إلى وزن آخر، وهي شيئان:

أ – ما كان على وزن فُعال، ومَفْعَل، مثل: أُحادَ، ثُناءَ، ثُلاثَ، موْحَدَ، مثْنَى، مثْلثَ.

وهي معدولة عن واحد، اثنين، ثلاثة.

ب – كلمة أُخر، وهي معدولة، عن آخَر.

شروط جر الممنوع من الصرف بالفتحة اثنان:

الشرط الأول: ألَّا يبدأ بـ (أل) فإن بدأ بها أعرب إعراب الاسم المنصرف.

مثال: أغلقتُ قفصا على عصافير، ممنوع من الصرف.

مثال: أغلقت القفص على العصافير، منصرف.

الشرط الثاني: ألَّا يُضاف إلى اسم بعده: فإن أضيف إلى اسم بعده أعرب إعراب الاسم المنصرف.

مثال: مررت بمساجدَ كثيرة، ممنوع من الصرف.

مثال: مررت بمساجدِ القرية، منصرف.



﴿المطلب الثاني﴾

﴿أنواع الأسماء المعربة﴾

وهي ثلاثة وعشرون نوعا:

1 – المبتدأ والخبر.

2 – الفاعل.

3 – نائب الفاعل.

4 – المفعول به.

5 – كان وأخواتها.

6 – إنَّ وأخواتها.

7 – النعت.

8 – العطف.

9 – التوكيد.

10 – البدل.

11 – ظنَّ وأخواتها.

12 – المفعول المطلق.

13 – المفعول لأجله.

14 – المفعول معه.

15 – ظرف الزمان.

16 – ظرف المكان.

17 – الحال.

18 – التمييز.

19 – الاستثناء.

20 – اسم لا النافية للجنس.

21 – المنادى.

22 – حروف الجر.

23 – المضاف إليه.



﴿النوع الأوَّل﴾

﴿المبتدأ والخبر﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف المبتدأ والخبر﴾

المبتدأ: هو الاسم المرفوع في أول الجملة.

الخبر: هو الاسم المرفوع الذي يُكوِّن مع المبتدأِ جملة مفيدة.

وتسمى الجملة المكوَّنة من المبتدأِ والخبر جملة اسمية.

مثال: محمدٌ صادقٌ. وهو نفسه في المثنى المؤنث.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، صادقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال: المحمَّدان صادقان. وهو نفسه في المثنى المؤنث.

المحمَّدان: مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد محمَّدٌ، صادقان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

مثال: المحمَّدون صادقون.

المحمدون: مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد محمدٌ، صادقون: خبر مرفوع بالواو نيابة عن الضمَّة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد صادقٌ.

مثال: الهنداتُ مجتهداتٌ.

الهنداتُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، مجتهدات: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

ويشترط: في المبتدأ والخبر أن يتطابقا في:

الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، فإن كان المبتدأ مفردا فلا بد أن يكون الخبر مفردا وهكذا...

﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام المبتدأ﴾

ينقسم المبتدأ إلى قسمين:

القسم الأول: مبتدأ ظاهر:

مثل: محمدٌ صادق، والمسلمون طيِّبون.

فالمبتدأ في هذين المثالين ظاهر: محمد، المسلمون، وقد سبق إعرابه.

القسم الثاني: مبتدأ مضمر:

وهو على ثلاثة أنواع:

أ – ضمير المتكلم: أنا ونحن.

مثال: أنا محمدٌ، ونحن أبطالٌ.

وإعرابه يكون:

أنا: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ومحمد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نحن: ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، أبطالٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب – ضمير المخاطب: أنتَ، أنتِ أنتما[1]، أنتم، أنتُنَّ.

مثال: أنتَ زيدٌ، أنتِ خديجةٌ، أنتما مجتهدانِ، أنتم أحرارٌ، أنتنَّ مسلماتٌ.

وإعرابهم يكون:

أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، زيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره.

أنت: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، خديجة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

[1] أنتما: للمثنى المذكر والمؤنث معا.

أنتما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، مجتهدان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أحرار: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنتنَّ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، مسلمات: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ج – ضمير الغيبة: هو، هي، هما[1]، هم، هنَّ.

مثال: هو عمرٌو، هي سعادٌ، هما حاضران، هم عبيدٌ، هنَّ محجَّباتٌ.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، عمروٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، سعاد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، حاضران: خير مرفوع بالأف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد حاضرٌ.

هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، عبيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هنَّ: ضمير منفصل مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ، محجَّباتٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



[1] هما للمثنى المذكر، وللمؤنث.

﴿ الفرع الثالث ﴾

﴿أقسام الخبر﴾

ينقسم الخبر إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: خبر مفرد:

وهو: ما ليس بجملة، ولا شبه حملة.

مثال: زيدٌ قائمٌ، الرجالُ قائمون، فاطمة مهذَّبة.

فالخبر: قائم، وقائمون، ومهذبة، كلها مفرد، وهو ليس جملة ولا شبه جملة.

وإعراب: قائمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقائمون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون نيابة التنوين الحادث في الاسم المفرد قائمٌ.

مهذبةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وكل ما سبق ليس بجملة، ولا شبه جملة، لذلك يسمى خبراً مفرداً.

القسم الثاني: خبر جملة اسمية:

مثال: محمد علمه غزير.

فالخبر (علمه غزيرٌ) هو جملة مكوَّنه من مبتدإٍ وخبر.

وإعرابه: محمد: مبدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، علمهُ: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ مضاف إليه، غزيرٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجمة الاسمية: علمه غزيرٌ: في محل رفع خبر المبتدأ الأوَّل (زيدٌ).

القسم الثالث: خبر جملة فعلية:

مثال: محمد جلس أبوه.

وإعرابه: محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، جلسَ: فعل ماض مبني على الفتح، أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبني

على الضمِّ في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية: جلس أبوه: في محل رفع خبر المبتدأ محمد.

القسم الرابع: خبر شبه جملة: جار وجرور:

مثال: محمد في المسجد:

وإعرابه: محمد: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، المسجد: اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: كائن، أي: محمد كائن في المسجد، وشبه جملة: في المسجد: في محل رفع خبر المبتدأ محمد.

القسم الخامس: ظرف الزمان، أو المكان:

مثال: زيدٌ فوق البيت، الراحة يوم الجمعة.

وإعرابه: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره، فوق: ظرف مكان مبني على الفتح، البيت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وشبه جملة: فوق البيت: في محل رفع المبتدأ زيدٌ.

الراحة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، يوم: ظرف زمان مبني على الفتح، الجمعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وشبه الجملة: يوم الجمعة: في محل رفع خبر المبتدأ الراحة.

– ويكون الخبر جملة شرطية أيضا: وذلك من قولك: زيدٌ إنْ تُكْرِمْه يُكْرِمْك: زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، إن: حرف شرط جازم، تُكرم: فعل مضارِع، وهو فعل الشرط مجزوم بأداة الجزم (إن) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل نصب مفعول به، يكرمك: يكرم: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة الشرطية: إن تكرمه يكرمك: في محل رفع خبر المبتدأ (زيدٌ)[1].

---

[1] ينظر: أبو علي الفارسي: الإيضاح 43 – 47، والقيسي: مشكل إعراب القرآن 385/2، والأنباري: البيان 402/1..

فائدة:

إن كان الخبر جملة فلابدَّ له من رابط يربطه بالمبتدأ: وهذا الرابط على نوعين:

النوع الأول: ضمير في جملة الخبر يعود إلى المبتدأ.

مثال: محمد فاز أبوه.

فالضمير الهاءِ من أبوه هو الرابط الذي ربط الخبر بالمبتدأ، وبدونه لا يتم الكلام، فلا نقول: محمد فاز أبٌ.

النوع الثاني: اسم إشارة في جملة الخبر يعود إلى المبتدأ.

مثال: قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف:26]**، الواو: حرف استئناف، لباس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، التقوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، وذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان، واللام: للبُعْدِ، والكاف: حرف خطاب، وخير: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة ذلك خير: في محل رفع خبر: لباس، والرابط اسم الإشارة، ذا؛ لأن قوله: {ذَلِكَ} أي: لباس التقوى.**



﴿النوع الثاني﴾

﴿الفاعل﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف الفاعل﴾

الفاعل: هو اسم مرفوع تقدَّمه فعل، ويدلُّ على ما أُسند إليه الفعل.

مثال:

فاز المجتهدُ.

فاز المجتهدان.

فاز المجتهدون.

فالمجتهدُ اسم مرفوع أُسند إلى فعل الحضور، والمجتهدان، اسم مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، أُسندَ إلى الفوز، والمجتهدون اسم مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، أُسند إلى الفوز.

ولابد أن يتقدَّم الفعل على الفاعل، فإنَّ تقدم الفاعل على الفعل أُعرب مبتدأً.

ويعرف الفاعل بالسؤال عنه: تقول: من الفائز؟ والجواب المجتهد، فهو الفاعل.

وإعراب ما سبق يكون على يلي:

فازَ فعل ماض مبني على الفتح، المجتهد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره.

فاز فعل ماض مبني على الفتح، المجتهدان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمَّة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد (مجتهدٌ).

فاز فعل ماض مبني على الفتح، المجتهدان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمَّة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد (مجتهدٌ).



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام الفاعل﴾

ينقسم الفاعل إلى: ظاهر ومضمر:

القسم الأول: الفاعل الظاهر: فهو خمسة أنواع:

النوع الأول: فاعل مفرد، **مثل:** جلسَ زيدٌ.

زيد: فاعل وهو مفرد.

النوع الثاني: فاعل مثنى، **مثال:** جلس الطالبان.

الطالبان: فاعل مثنى.

النوع الثالث: جمع التكسير، **مثال:** جلس الرجال.

الرجال: فعال جمع تكسير.

النوع الرابع: جمع المذكر السالم، **مثال:** جاء المسلمون.

المسلمون: فاعل جمع مذكر سالم.

النوع الخامس: جمع المؤنث السالم، **مثال:** جاءت المسلماتُ.

المسلمات: فعال جمع مؤنث سالم.

القسم الثاني: الفاعل المضمر: وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير المتكم، وهو تاء الفاعل، ونا الفاعلين.

مثال: قرأتُ، قرأنا.

قرأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهي تاء الفاعل، والتاء ضمير مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

قرأنا: فعل معل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع وهي نا الفاعلين، والنون ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

النوع الثاني: ضمير المخاطب: وهو تاء المخاطب، وتاء المخاطبة، وضمير المخاطبيْنِ، وضمير المخاطبينَ، وضمير المخاطبات.

مثال: قرأتَ، قرأتِ، قرأتُماَ، قرأْتُمْ، قرأْتُنَّ.

وإعرابها على ما يلي:

قرأتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو تاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

قرأتِ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو تاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

قرأتمَا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو تاء الفاعل، وتُمَا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قرأتُمْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو تاء الفاعل، وتم: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قرأتُنَّ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو تاء الفاعل، وتنَّ: ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

النوع الثالث: ضمير الغائب: وهو: ضمير المفرد المذكر: وضمير المفردة المؤنثة: وضمير المثنى للمذكر والمؤنث، وضمير الجمع المذكر، وضمير الجمع المؤنث.

مثال: جلسَ، جلَستْ، جلسَا، جلستَا، جلسوا، جلسْنَ.

وإعرابها على ما يلي:

جلسَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

جلسَتْ: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهو يدل على المؤنث، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي.

جلسَا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

جلستاَ: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء حرف يدل على التأنيث مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وأصلها ساكن، ولكن حُرِّكت إلى الفتح لالتقاء الساكنين، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

جلسُوا: فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

جلسْن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.



﴿النوع الثالث﴾

﴿نائب الفاعل﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف نائب الفاعل﴾

نائب الفاعل: هو اسم مرفوع، حلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفه.

مثل: حُفظَ الدرسُ.

فلو تلاحظ لفظ: حُفظَ، وجدته مبني للمجهول، لم يسمى فاعله، والدرسُ، أصبحَ مرفوعا بالضَّمة؛ لأنه حلَّ محلَّ الفاعل، وأصل المثال: حفظَ فلانٌ الدرسَ.

وإعرابه على ما يلي:

حُفظَ: فعل ماض مبني على الفتح، مبني للمجهول، الدرسُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والفعل المبني للمجهول: إمَّا ماض، أو مضارع:

فإن كانَ ماضيا: ضمَّ أوله، وكسر ما قبل آخره، مثل: أَكَلَ، أُكِلَ.

وإن كان مضارعا: ضمَّ أوله، وفتح ما قبل آخره، مثل: يأكلُ، يُأكَلُ.

يسمى الفعل حينها، فعلا مبنيًّا للمجهول.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام نائب الفاعل﴾

ينقسم نائب الفاعل إلى قسمين:

القسم الأول: نائب فاعل ظاهر: وهو على خمسة وجوه:

أ – نائب فاعل مفرد: مثل: أُكرمَ زيدٌ، أُكرمتْ هندٌ، يُكرمُ زيدٌ، تُكرمُ هندٌ.

ب – نائب فاعل مثنى: مثل: أُكرمَ الطالبانِ، أكرمتِ الطالباتُ، يُكرمُ الطالبان، تُكرمُ الطالباتُ.

ج – نائب فاعل جمع التكسير: مثل: أُكرمَ الطلابُ، أكرمتِ الهُنودُ، يُكرمُ الطلابُ، تُكرمُ الهنودُ.

د – نائب فاعل جمع مذكر سالم، مثل: أُكرمَ المسلمون، يُكرمُ المسلمون.

هـ – نائب فاعل جمع مؤنث سالم: مثل: أُكرمتِ المسلماتُ، تُكرمُ المسلماتُ.

القسم الثاني: ضمير المخاطب: وهو: تاء المخاطب، وتاء المخاطبة، وضمير المخاطبيْنِ، وضمير المخاطبينَ، وضمير المخاطبات.

مثل: أُكرمتَ، أُكرمتِ، أُكرمتُما (للمذكر والمؤنث)، أُكرمتُم، أكرمتُنَّ.

أُكرمْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء نائب الفاعل، وهو مبني للمجهول، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

أُكرمتِ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء نائب الفاعل، وهو مبني للمجهول، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع نائب فاعل.

أُكرمتُما: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء نائب الفاعل، وهو مبني للمجهول، وتُما ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

أُكرمتُمْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء نائب الفاعل، وهو مبني للمجهول، وتُم ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

أُكرمتُنَّ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء نائب الفاعل، وهو مبني للمجهول، وتُنَّ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

القسم الثالث: ضمير الغيبة: وهو: ضمير المفرد المذكر، وضمير المفردة المؤنثة، وضمير المثنى، وضمير الجمع المذكر، وضمير الجمع المؤنث.

مثل: أُكرمَ، أُكرمتْ، أُكرمَا، أُكرمُوا، وأُكرمنَ.

أُكرمَ: فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

وهكذا في بقية الأمثلة.



﴿ النوع الرابع ﴾

﴿ المفعول به ﴾

﴿ الفرع الأول ﴾

﴿ تعريف المفعول به ﴾

المفعول به: وهو اسم منصوب يدلُّ على الذي وقع عليه الفعل.

مثال: شرحَ الأستاذُ الدرسَ.

شرحَ: فعل ماض مبني على الفتح، الأستاذُ: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الدرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ولا يشترط أن يتقدم الفاعل على المفعول به أبدا، فقد يتقدم المفعول به على الفاعل، وقد يتأخَّر، مثل: أكل التفاحةَ محمدٌ، وأكلَ الكمثرى موسى، علمتْ موسى سلوى.

وقد يتقدم المفعول به وجوبا في الحالات التالية:

1 – إذا حُصر الفاعل بـ "إلا" أو "إنما": ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: 28].

2 – إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ على المفعول به: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾ [البقرة: 124].

3 – إذا كان المفعول به ضميرًا والفاعل اسمًا ظاهرًا صريحًا: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية: 1].

لَحاها اللهُ أَنباءً تَوالَتْ ** عَلى سَمعِ الوَلِيِّ بِما يَشُقُّ

وغير ذلك من المواضع...



﴿ الفرع الثاني ﴾

﴿ أقسام المفعول به ﴾

ينقسم المفعول به إلى قسمين:

القسم الأول: مفعول به ظاهر: وهو على خمسة وجوه:

أ – مفعول به مفرد: مثل: كرَّم المديرُ الفائزَ.

ويعرب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ب – مفعول به مثنى: مثل: كرَّم المديرُ الفائزينِ.

ويعرب: مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد (فائزٌ).

ج – مفعول به جمع تكسير: مثل: كرَّم المديرُ الطلَّابَ.

ويعربُ: مفعول به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د – مفعول به جمع مذكر سالم: مثل: كرَّم المديرُ الفائزينَ.

ويعرب: مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد (فائزٌ).

هـ – مفعول به جمع مؤنث سالم: مثل: كرَّمَ المديرُ الفائزاتِ.

ويعرب: مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

القسم الثاني: مفعول به مضمر: وهو على وجهين:

أ – مفعول به مضمر متصل: وهو ما لا يمكن الابتداء به في أول الكلام:

والضمير المتصل على ثلاثة ضروب:

1 – ضمير التكلم: وهو (نا)، و(الياء).

مثل: أكرمني عمرٌو.

أكرمني: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، وهي نون تقي الفعل من الكسر إذا اتَّصلت به ياء المتكلم، ولولاها لكسر الفعل، وكسر الفعل لا يصح لغة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مثل: يُكرمنا عمرٌو.

يكرمنا: فعل مضارعٍ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وعمرٌو: في المثالين فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

2 – ضمير المخاطب: وهو كاف المخاطب للتذكير والتأنيث، وكاف المُخَاطَبَيْنِ، وكاف المُخَاطِبِينَ، وكاف المُخاطبات.

مثال: كاف المخاطب للتذكير: أسعدكَ أخوك.

أَسْعَدَكَ: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدَّم، أخوك: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

مثال: كاف المخاطب للتأنيث: أَسْعَدَكِ أخوك.

أَسْعَدَكِ: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدَّم، أخوك: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

مثال: كاف المُخَاطَبَيْنِ: أَسْعَدَكُمَا أخوكما:

أسعدكما: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل نصب مفعول به مقدَّم، والميم والألف علامة التثنية، وأخوكما: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والميم والألف: علامة التثنية.

مثال: كاف المُخَاطِبِينَ: أَسْعَدَكُمْ أخوكم:

أسعدكُمْ: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل نصب مفعول به مقدَّم، والميم علامة جمع المذكر السالم، أخوكم: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والميم علامة جمع المذكر.

مثال: كاف المُخاطبات: أسعدكُنَّ القاضي:

أسعدَكُنَّ: فعل ماض مبني على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني على الضمِّ في محل نصب مفعول به مقدَّم، والنون: علامة جمع المؤنث السالم، القاضي: فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة على آخره، منع من ظهورها الثِّقل.

3 – ضمير الغيبة: وهو: هاء المفرد المذكر، وهاء المفردة المؤنثة، وهاء المثنى، وهاء جمع المذكر، وهاء جمع المؤنث.

مثال: هاء المفرد المذكر: أجلسَهُ ابنهُ:

أجلسه: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

مثال: هاء المفردة المؤنثة: أجلَسَهَا ابنها:

أجلسها: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مثال: هاء المثنى: أجلسهما القاضي:

أجلسَهُمَا: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: علامة للتثنية.

مثال: هاء جمع المذكر: أجلسَهُمْ عمرٌو:

أجلسَهُمْ: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم: علامة جمع المذكر السالم.

مثال: هاء جمع المؤنث: أجلسَهُنَّ الفتى:

أجلسَهُنَّ: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم، والنون: علامة جمع المؤنث السالم.

ب – مفعول به مضمر منفصل: وهو على ثلاثة وجوه:

الوجه الأوَّل: إيَّاي، إيَّانَا:

مثال: إيَّايَ: إيَّايَ أكرمتَ

إيَّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والياء: حرف دال على المتكلم المفرد، أكرمْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: وضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

مثال: إيَّانَا: إيَّاناَ أكرمتَ

إيَّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، ونا: حرف دال على المتكلم الجماعة، او المفرد المعظم نفسه.

الوجه الثاني: ضمير المخاطب، وهو: إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُما، إيَّاكم، إيَّاكُنَّ.

مثال: إيَّاكَ أكرمتُ، إياكِ أكرمتُ، إيَّاكما أكرمتُ، إيَّاكما أكرمتُ، إيَّاكنَّ أكرمتُ.

إيَّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم، والكاف في إيَّاك حرف دال المخاطب المفرد المذكر، والكاف في إيَّاكِ: حرف دال على المخاطب المفرد المؤنَّث، والكاف في إيَّاكم: حرف دال على المخاطبين الذكور: والميم: علامة جمع المذكر السالم، والكاف في إيَّاكُنَّ: حرف دال على المخاطبات الإناث، والنون علامة جمع المؤنث السالم.

أكرمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك وهو تاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الوجه الثالث: ضمير الغيبة، وهو إيَّاهُ، إيَّاها، إيَّاهما، إيَّام، إيَّاهنَّ.

مثال: إيَّاهُ أكرمتُ، إياها أكرمتُ، إيّاهما أكرمتُ، إيَّاهم أكرمتُ، إيَّاهنَّ أكرمتُ.

إيَّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والهاء في إياه، حرف دال على الغائب المفرد المذكر، والهاء في إيَّاها: حرف دال على الغائب المفرد المؤنَّث، والهاء في إياهما: حرف دال على الغائبين الذكرين، والميم والألف علامة التثنية، والهاء من إياهم: حرف دال على الغائبين الذكور، والميم علامة جمع المذكر السالم، والهاء في إيَّاهنَّ: حرف دالٌّ على الغائبات الإناث، والنون: علامة جمع المؤنث السالم[1].



[1] ينظر في كل ما سبق: المختصر في النحو: لخالد بن محمود الجهني.

﴿النوع الخامس﴾

﴿كان وأخواتها﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿عمل كان وأخواتها﴾

تدخل كان وأخواتها على المبتدأِ فترفعه ويسمَّى اسمها، أي: اسم كان، وتدخل على الخبر فتنصبه ويسمَّى خبرها، أي: خبر كان.

مثال: الطالبُ مجتهدٌ، كانَ الطَّالبُ مجتهدًا.

كان: فعل ماض ناقص؛ لأنه لا يكتفي بمرفوعه، بل تحتاج إلى المنصوب (الخبر) لإتمام المعنى، يرفع الاسم، وينصب الخبر، الطالبُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ومجتهداً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أخوات كان وإعرابها﴾

كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلا: وهي: كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلَّ، بتَ، صارَ، ليسَ، ما زالَ، ما انفكَّ، ما فتئَ، ما برحَ، ما دامَ. (وكل الثلاثة الأخيرة بمعنى ما زال).

وتعرب جميعها فعل ماض ناقص يرفع الاسم، وينصب الخبر.

مثال: ليسَ الطالبُ مهملًا.

ليس: فعل ماض ناقص يرفع الاسم، وينصب الخبر، الطالب: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، مهملاً، خبر ليسَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



﴿ الفرع الثالث ﴾

﴿ أقسام كان وأخواتها من حيث عملها ﴾

تنقسم كان وأخواتها من حيث رفع المبتدأ ونصب الخبر إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يعمل عملها دون شرط، وهو ثمانية أفعال: وهي: كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلَّ باتَ، صار، ليسَ.

القسم الثاني: ما يعمل عملها بشرط أن يتقدَّمها نفي، أو استفهام، أو نهي، وهي أربعة أفعال: زال، انفكَّ، فتئَ، برحَ.

تقول: ما زال، ما انفكَّ، ما فتئَ، ما برحَ.

القسم الثالث: ما يعمل عملها بشرط أن يتقدَّمها (ما) المصدرية الظرفية، وهو فعل واحد، وهو: دام. وما المصدرية الظرفية هي: التي تؤوَّل مع الفعل بعدها بمصدر وظرف معا، أي: يكون تقديرها مع الفعل بعدها، مثل: مُدَّةَ دوامي، أو مدَّةَ دوامه، تقول: سأظلُّ أحبُّكَ ما دمتُ حيًّا، والتقدير مدَّة دوامي حيًّا.

مثال: قال تعالى: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: 31]**، أي: مدة دوامي حيًّا.**

وإعرابها على ما يلي: ما: مصدرية ظرفية، دمت: فعل ماض ناقض يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع اسم (ما دام)، حيًّا: خبر ما دام، منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة في آخره.



﴿ الفرع الرابع ﴾

﴿ أقسام كان وأخواتها من حيث التصرف ﴾

تنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يتصرف تصرفا مطلقا، أي: يأتي منه الماضي، والمضارع، والأمر، وهو سبعة أفعال، وهي: كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظلَّ، بات، صار.

تقول: كان يكون كُن، أمسى يُمسى أمسِ، وهكذا...

القسم الثاني: ما يتصرَّف تصرفا ناقصا: أي: يأتي منه المضارع، والماضي فقط، وهو أربع أفعال: زال، انفكَّ، فتئَ، برحَ.

تقول: زال يزال، انفكَّ ينفكُّ، وهكذا...

القسم الثالث: ما لا يتصرَّف مطلقا: أي يلزم صيغة الماضي فقط، وهما فعلان: ليس، دامَ.

ويسمى كل فعل منهما فعلا جامدا.



﴿ الفرع الخامس ﴾

﴿ صيغة المضارع وصيغة الأمر تعملان عمل صيغة الماضي في كان وأخواتها ﴾

يعني: صيغة المضارع، وصيغة الأمر أيضا ترفعان المبتدأ، وتنصب الخبر، إلاَّ: مازال، وما انفك، وما فتئَ، وما برحَ، فلها المضارع والماضي فقط، وليس، ومادام، فلها الماضي فقط، وهو كالتالي:

للماضي والمضارع والأمر:

كان: كان الولدُ مجتهداً – يكونُ الولدُ مجتهداً – كنْ مجتهدًا.

أمسى: أمسى الولدُ مجتهداً – يُمسي الولدُ مجتهداً – أمسِ مجتهداً.

أصبحَ: أصبحَ الولدُ مجتهداً – يُصبحُ الولدُ مجتهداً – أصبحْ مجتهداً.

أضحى: أضحى الولدُ مجتهداً – يُضحِي الولدُ مجتهداً – أَضح مجتهداً.

ظلَّ: ظلَّ الولدُ مجتهدًا – يظَلُّ الولدُ مجتهداً – ظلْ مجتهداً.

بات: بات الولدُ مجتهداً – يبيتُ الولدُ مجتهداً – بتْ مجتهدًا.

صارَ: صار الولدُ مجتهداً – يصير الولدُ مجتهداً – صرْ مجتهداً.

للماضي والمضارع فقط:

زال: ما زال الولدُ مجتهداً – ما يزال الولدُ مجتهدًا – ....

انفكَّ: ما انفكَّ الولدُ مجتهداً – ما ينفكُّ الولدُ مجتهداً – ....

فتئ: ما فتئ الولدُ مجتهداً – ما يفتئ الولدُ مجتهداً – ....

برح: ما برح الولدُ مجتهداً – ما يبرحُ الولدُ مجتهداً – ....

للماضي فقط:

ليس: ليس الولد مجتهداً – .... – ....

دام: ما دامَ الولدُ مجتهداً – .... – ....

ويكون الإعراب على ما يلي:

يكون: فعل مضارع متصرف من (كان) الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر، الولد: اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، مجتهدا: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1].



[1] ينظر: في كل ما سبق: المختصر في النحو: لخالد بن محمود الجهني ص 233 – 235.

﴿النوع السادس﴾

﴿إنّ وأخواتها﴾

﴿الفرع الأوّل﴾

﴿عمل إنَّ وأخواتها﴾

– تدخل إنَّ وأخواتها على المبتدأِ فتنصبه ويُسمَّى اسمها، وتدخل على الخبر فترفعه ويُسمى خبرها.

– إن وأخواها ستة وهي: **إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأنَّن ليتَ، لعلَّ.**

مثال إنَّ: التلميذُ مجتهدٌ – **إنَّ** التِّلميذَ مجتهدٌ.

وإعرابها على ما لي:

إنَّ: حرف توكيد ونصب، ينصب الاسم، ويرفع الخبر، التِّلميذَ: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، مجتهدٌ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال: أنَّ: أخي متعبٌ – علمتُ **أنَّ** أخي متعبٌ.

علمتُ: فعل وفاعل: علمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، أنَّ: حرف توكيد ونصب، ينصب الاسم ويرفع الخبر، أخي: اسم أنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، متعبٌ: خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال: لكنَّ: السماء صافية – **لكنَّ** السَّماءَ صافيةٌ.

لكنَّ: حرف استدراك ونصب، ينصب الاسم ويرفع الخبر، السماء: اسم لكنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، صافيةٌ: خبر لكنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال: كأنَّ: الجوُّ حارٌّ – **كأنَّ** الجوَّ حارٌّ.

كأنَّ: حرف تشبيه ونصب، ينصب الاسم ويرفع الخبر، الجوَّ: اسم كأنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، حارٌّ: خبر كأنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال: ليت: الجوُّ حارٌّ – **ليتَ** الجوَّ حارٌّ.

ليت: حرف تمنٍّ ونصب، وتعرب البقية كسابقها.

مثال: لعلَّ: الجوُّ حارٌّ – **لعلَّ** الجوَّ خارٌّ.

لعلَّ: حرف ترجٍّ ونصب، وتعرب البقية كسابقها.

وإنَّ وأخواتها كلها حروف مبنيَّة على الفتح لا محلَّ لها من الإعراب.



﴿ الفرع الثاني ﴾

﴿ معاني إنَّ وأخواتها ﴾

– **إنَّ:** **توكيد نسبة الخبر للمبتدأ: مثل: إنَّ الإسلامَ قادمٌ.**

– **أنَّ:** **توكيد نسبة الخبر للمبتدأ: مثل: أُخبرتُ أنَّ زيداً ناجحٌ.**

– **لكنَّ:** **للاستدراك: أي: إثبات ما يُتوهم نفيه: مثل: محمد مجتهدٌ، لكنَّ أخاهُ مهملٌ.**

– **كأنَّ:** **تشبيه المبتدأ بالخبر: مثل: كأنَّ الرجلَ أسدٌ.**

– **ليتَ:** **لتمني شيء مستحيل حدوثه: مثل: ليت الشبابَ راجعٌ.**

وتكون ليت للشيء الصعب حدوثه: مثل: ليتَ المهملَ ناجحٌ.

– **لعلَّ:** **لترجي شيء محبوب: مثل: لعلَّ أبي قادمٌ.**

أو توقع شيء مكروه: مثل: لعلَّ بكرًا هالكٌ[1].

وإنَّ وأخواتها، تعمل عكس عمل كان وأخواتها، فكان وأخواتها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر مثل: كان الرجلُ شُجاعاً، فإنَّ وأخواتها تعكس علامات الإعراب فتقول: إنَّ الرَّجلَ شجاعٌ.



[1] ينظر في كل ما سبق: المختصر في النحو 240 – 243 لخالد بن محمود الجهني.

﴿ النوع السابع ﴾

﴿ التوابع ﴾

وهي على أربعة وجوه:

﴿ الوجه الأوَّل ﴾

﴿ النعت ﴾

﴿ الفرع الأول ﴾

﴿ تعريف النعت ﴾

النعت: هو وصف يوصف به ما قبله، ويسمى بالصفة.

مثال: جاء محمدٌ الصادقُ.

فالصادق نعت لمحمد، ووصف له.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿إعراب النعت﴾

النعت يتبع منعوته في كل الحركات، فإن كان المنعوت مرفوع كان النعت مرفوعا، وكذلك في النصب والجرّ، وفي التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع.

مثال: الرفع: جاء محمدٌ الصادقُ.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح، محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الصادق: نعت لمحمد مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والنعت تابع لمنعوته في الرفع والنصب والجر.

مثال النصب: رأيتُ محمَّداً الصادقَ.

رأيتُ: فعل وفاعل: رأيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، محمدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، الصادق: نعتٌ لمحمَّدٍ منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

مثال الجر: مررتُ بمحمدٍ الصادقِ.

مررتُ: فعل وفاعل: مررتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل، الباء حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، محمد: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، الصادق، نعتٌ لمحمد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال التعريف: جاء الرجل الكريم.

مثال التنكير: جاء رجل كريم.

مثال التذكير: فاز الطالب المجتهد.

مثال التأنيث: فازت الطالبة المجتهدة.

ملاحظة: ولا يتبع النعت المنعوت في التذكير والتأنيث إذا كان الوصف لغير المنعوت، وإنما يتبع الاسم الذي بعده، ويسمى: النعت السببي.

مثال: جاء الطالب الفاضلة أمه.

فالنعت هنا (الفاضلة) جاء مؤنثا؛ لأنه الاسم الذي بعده مؤنث.

مثال الإفراد: جاء الرَّجلُ البطلُ.

مثال التثنية: جاء الرَّجلان البطلان.

مثال الجمع: جاء الرجال الأبطال.

ملاحظة: لا يتبع النعت المنعوت في إفراده، وتثنيته، وجمعه، إذا كان الوصف لغير المنعوت، بل يبقى مفردًا دائما ولو كان المنعوت مثنى أو جمع، ويسمى أيضا: النعت السببي.

مثال: المفرد: جاء الطالبُ الفاضلُ أبوه.

مثال: المثني: جاء الطالبانِ الفاضلُ أبوهما.

مثال: الجمع: جاء الطلَّابُ الفاضلُ أبوهم.

ملاحظة:

يتقسم النعت إلى: نعت حقيقي، ونعت سببي، كما بينَّا:

النعت السببي: هو تابع يذكر لبيان صفة في شيء متعلق بالموصوف.

يتبع النعت السببي منعوته في أمرين:

أ – الإعراب: فهو يتبعه في الرفع والنصب والجر.

ب – التعيين: فهو يتبعه في التعريف والتنكير. نحو: يحب الناس رجلا صادقة عهوده.

علاقة النعت السببي بالاسم الذي بعده:

يتبع النعت السببي الاسم الوارد بعده مباشرة في أمر واحد وهو:

النوع: فهو يتبعه في التذكير والتأنيث.

مثال: يحب الناس رجلا صادقا كلامه.



﴿ الوجه الثاني ﴾

﴿ العطف ﴾

﴿ الفرع الأول ﴾

﴿ تعريف العطف ﴾

العطف هو: تابع يتوسطُ بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي:

الواو، الفاء، ثمَّ، أوْ، أمْ، بل، لا، لكنْ، حتى.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿معاني حروف العطف﴾

1 – الواو: لمطلق الجمع، تقول: جاء زيدٌ وبكرٌ، أي: جاءا معا دون مزية أحدهما على الآخر.

2 – الفاء: للترتيب والتعقيب، تقول: جاء زيدٌ فبكرٌ، أي: جاء بكر عقب زيد بلا مهلة.

3 – ثمَّ: للترتيب مع التراخي، تقول: جاء زيدٌ ثمَّ بكرٌ، أي: جاء بكر عقب زيد بمهلة.

4 – أوْ: للشكِّ، أو التخيير، أو الإباحة.

مثال الشك: جاء زيدٌ أو عمرٌو. هنا شكَّ المخاطب هل جاء زيد أو عمرو.

مثال التخيير: تزوَّجْ هنداً أو أختها. هنا خيَّر المتكلم المخاطب بين الزواج بهند أو أختها.

مثال الإباحة: اشرب ماءً أو لبناً. هنا أباح المتكلم للمخاطب أن يشرب الماء أو اللَّبن.

الفرق بين التخيير والإباحة: هو أنَّ في التخيير لا يمكن الجمع بين المعطوفين، كما قيل: تزوج هنداً أو أختها، أو كل تمرا أو خبزا، أي: لكل الحرية في أحدهما ولا يمكن الجمع بينهما، وأمَّا الإباحة فتبيح الجمع بين المعطوفين، كما قيل: كل تمرا أو خبزا، فلك الحرية في الجمع بينهما.

ويعرف الفرق بالقرينة، كما في قولك: تزوج هندا أو أختها، ف أو هنا للتخيير، والقرينة على ذلك هو منع الجمع بين الأختين في زواج واحد، أو بالسياق، كما في قولك: كل خبزا أو تمرا، فبسياق الكلام يفهم أنَّ المتكلم يريد الإباحة أو التخيير.

5 – أمْ: لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام، تقول: أكلت اللَّحم أمِ الخبز؟ فهنا طلب المتكلم من المخاطب أن يعيِّن له ما أكل آللحم أم الخبز؟

6 – بل: لإثبات الحكم لما بعدها، ونفيه عمَّا قبلها، ويشترط لها ألَّا يسبقها استفهام وأن يكون ما بعدها مفرد، تقول: قامَ زيدٌ بل عمرٌو، فهنا أثبت المتكلم القيام لعمرو، ونفاه عن زيد.

7 – لا: لإثبات الحكم لما قبها، ونفيه عمَّا بعدها، وهي تعمل عكس (بل)، تقول: قامَ زيدٌ، لا عمرٌو، فهنا أثبت المتكلم القيام لزيدٍ ونفاه عن عمرو.

8 – لكنْ: لتقرير حكم ما قبلها، وإثبات ضده لما بعدها، ويشترط لها أن يسبقها نفي أو نهي، وألَّا تقترن بالواو، تقول: ما قام زيد بل عمرو. فهنا أثبت المتكلم القيام لعمرو، ونفاه عن زيد.

9 – حتى: للغاية، والتدريج في انقضاء الحكم، تقول: أكلت السَّمكة حتى رأسها، أي: تدرجت في أكل السمكة حتى أكلت رأسها.

وقد تأتي (حتى) حرف جرٍّ إذا كانت بمعنى (إلى) كما في قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: **5**].



﴿الفرع الثالث﴾

﴿أركان جملة العطف وإعراب كل ركن﴾

1 – معطوف عليه: يكون قبل حرف الطف، ويكون إعرابه على حسب موقعه من الجملة.

2 – حرف العطف: يكون بين المعطوف عليه والمعطوف، ويكون إعرابه: حرف مبني لا محل له من الإعراب.

3 – معطوف: يكون بعد حرف العطف، ويكون إعرابه: أنه يتبع المعطوف عليه في الرفع والنصب والجر والجزم.

مثال: فاز زيدٌ وعمرٌو.

زيدٌ: معطوف عليه، الواو: حرف عطف، عمرٌو: معطوف.

جلس بكرٌ، فسعدٌ:

بكرٌ معطوف عليه، الفاء: حرف عطف، سعدٌ: معطوف.

جلس بكرٌ ثمَّ سعد: وهكذا...

وإعرابه يكون على ما يلي:

مثال: زيدٌ لم يأكلْ ويشربْ.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، يأكل: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه سُبق بحرف الجزم (لم) والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ زيدٌ، الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يشربْ: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على مجزوم ومعطوف المجزوم مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

مثال: قامتْ عائشةُ فخديجةُ.

قامت: فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء: حرف تأنيث مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، عائشة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، الفاء: حرف عطف

وترتيب وتعقيب مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، خديجة: فاعل معطوف على خديجة مرفوع، ومعطوف المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

مثال: سلَّمت على بكرٍ ثمَّ خالدٍ.

سلَّمْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، على: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، بكرٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل سلَّمتُ، ثمَّ: حرف عطف وترتيب مع التراخي مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، خالدٍ: معطوف على بكر مجرور، ومعطوف المجرور مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال: أحب اللَّبنَ أوِ اللَّحم.

أحبُّ: فعل مضارِع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا، اللَّبن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أو: حرف عطف وتخيير، (أو شكٍّ أو إباحة) مبني على السكون لا محل له من الإعراب، اللَّحم: معطوف على اللبن منصوب ومعطوف المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: أكرمتَ أباهُ أمْ أخاهُ.

أكرمْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، أباه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، أم: حرف عطف وتعيين مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، أخاه: معطوف على أباه منصوب ومعطوف المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مثال: ذاكرتُ الفقهَ بل الحديثَ.

ذاكَرْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، الفقهَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، بل: حرف عطف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، الحديث: معطوف على الفقه منصوب ومعطوف المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: المسلمون عظماء لا الكفار.

المسلمون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمَّة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون نيابة عن التنوين الحادث في الاسم المفرد (مسلمٌ)، عظماء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، الكفَّار: معطوف على المسلمين مرفوع، ومعطوف المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

مثال: ما سافرتُ إلى المَصيفِ، لكنْ مكَّة.

ما: حرف نفي مبني على السكون، سافرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، المصيفِ: اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل سافرتُ، لكنْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، مكَّة: معطوف على المصيفِ مجرور ومعطوف المجرور مجرور، وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

مثال: يموتُ الناسُ حتَّى الأنبياء:

يموت: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الناسُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، حتَّى: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الأنبياء: معطوف على الناس مرفوع، ومعطوف المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



﴿ الوجه الثالث ﴾

﴿ التوكيد ﴾

﴿ الفرع الأوَّل ﴾

﴿ تعريف التوكيد ﴾

التوكيد: هو تابع يذكر في الكلام لدفع ما قد يَتَوَهَّمُهُ السامع ممَّا ليس مقصوداً، ويقال له: التأكيد، والتوكيد.

مثال: جاء جاء الرجل.

فجاء جاء، هو توكيد لمجيء الرجل.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام التوكيد﴾

ينقسم التوكيد إلى قسمين:

أ – توكيد لفظي.

ب – توكيد معنوي.

القسم الأول: التوكيد اللفظي: فهو تكرار الكلمة نفسها، أو مرادفها، سواء كانت اسما أو فعلا أو حرفا.

مثال:

1 – قام زيدٌ زيدٌ.

2 – قامَ قامَ زيدٌ.

3 – لا لا عرفتُ الحقَّ.

4 – جاءَ حضرَ زيدٌ.

القسم الثاني: التوكيد المعنوي: وهو رفع الشك عن المتبوع بلفظ مخصوص.

مثل: النفس والعين: وهو: ما يؤكد به الواحد والمثنى والجمع، كل: ما يؤكد به ما يتجزأ، جميع، أجمع: ما يؤكد به الجمع فقط، كلا للمذكر، كلتا للمؤنث: ما يؤكد به المثنى فقط.

ويجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكد.

فإذا كان المؤكد مفرداً، كان الضمير مفرداً، وكذلك لفظ التوكيد.

وإذا كان المؤَكَّدُ مثنى كان الضمير مثنى، وكذلك لفظ التوكيد.

وإذا كان المؤكد جمعا كان الضمير جمعا، والأفصح أن يكون التوكيد جمعا[1].

مثال:

– جاء زيدٌ نفسهُ.

– تكلَّم الأمير عينهُ.

– جاء القوم كلهم.

---

[1] ينظر: في كل ما سبق: المختصر في النحو 260 – 262 للدكتور: خالد بن محمود الجهني.

- **حضر الطلاب جميعهم.**
- **حضر الطالبات جميعهنَّ.**
- **فازَ المسلمون أجمعون.**
- **نجح الطالبان كلاهما.**
- **نجحت الطالبتان كلتاهما.**

وكلٌّ ما سبق يسمى توكيداً معنويًّا



﴿ الفرع الثالث ﴾

﴿ إعراب التوكيد ﴾

التوكيد يتبع المؤكد في الرفع والنصب والجر.

مثال التوكيد اللفظي:

مثال الرفع: جاء محمدٌ محمدٌ.

مثال النصب: رأيتُ محمَّداً محمداً.

مثال الجر: مررتُ بمحمدٍ محمدٍ.

ويعرب توكيدا لفضيا مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، أو الفتحة، أو الكسرة.

مثال التوكيد المعنوي:

مثال الرفع: جاء الأميرُ نفسُهُ.

مثال النصب: رأيتُ الأميرَ نفسَهُ.

مثال الجر: مررتُ بالأميرِ نفسِهِ.

وتعرب كلمة نفسه في المثال الأول: توكيدا معنويًّا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وتعرب كلمة نفسه في المثال الثاني منصوبة بالفتحة، وفي المثال الثالث: مجرورة بالكسرة.

ويكون الإعراب كاملا على هذا النحو:

جاءَ: فعل ماضي مبني على الفتح، الأميرُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، نفسه: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

وهكذا في التوكيد اللفظي...



﴿الوجه الرابع﴾

﴿البدل﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف البدل وأركانه﴾

تعريف البدل:

البدل: هو تابع ممهَّدُ له بذكر كلمة قبله غير مقصودة بذاتها.

مثال: الفاروق عمرُ عادلٌ.

كلمة عمر، سبقت بكلمة وهي الفاروق، ولم تقصد لذاتها؛ وإنَّما أتي بها تمهيدا للكلمة التي تليها وهي عمر، وتسمى هذه الكلمة (الفاروق) مبدلا منه.

أركان جملة البدل:

لجملة البدل ركان:

1 – بدل.

2 – مبدل منه.

مثال: أكلتُ الطعامَ ثُلثه.

الطعام مبدل منه، وثلثه بدل.

والبدلُ يتبع المبدل منه في الرفع والنصب والجر، وتقول:

جاء الأميرُ زيدٌ.

رأيتُ الأميرَ زيداً.

مررتُ بالأميرِ زيدٍ.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام البدل﴾

ينقسم البدل إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: بدل الكل من الكل:

أي: يكون البدل مطابقا للمبدل منه، حيث لو حذفت البدل أو المبدل منه لبقي الكلام مستقيما.

مثال:

جاء محمد أخوك.

تكلم الخليفة عمر.

فلو حذفت لفظ: أخوك، أو محمد من جملة جاء محمد أخوك لاستقام الكلام، وهو نفسه في المثال الثاني.

القسم الثاني: بدل البعض من الكل:

أي: أن يكون البدل جزءا من المبَدَّل منه.

ويجب في هذا البدل أن يُضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه.

مثال:

أكلت الرغيف ثلثهُ.

ونظَّفت البيت بابهُ.

فكلمتي ثلثه، وبابه، كل واحد منهما جزءاً منم المبدل منه وهو الرغيف، والبيت، كذلك أضيف إلى البدل ضمير (هـ) يعود إلى المبدل منه؛ لهذا يسمى بدل البعض من الكل.

القسم الثالث: بدل الاشتمال:

هو الدَّال على معنى من المعاني التي اشتمل عليها المبدل منه دون أن يكون جزء منه، أي: يربط المبدل والمبدَّل منه رابط غير البعضية ولا الكليَّة، كذلك يجب في هذا البدل أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه.

مثال:

أطربني البلبل **تغريدُه**.

فكلمة (تغريده) تدل على معنى من معاني (البلبل)، وهو التغريد، ولكنَّه ليس بعضا منه ولا كله.

وأضيف إلى البدل (تغيرده) ضمير (الهاء) يعود إلى المبدل منه (البلبل) لذلك سمي بدل اشتمال؛ لأنه يشتمل على شيء من معنى المبدل منه.

كذلك: نفعني زيدٌ **علمه**.

فعلم زيد يدل على معنى من معاني زيد ولكنه ليس بعضا منه ولا كله.

فكلمة (علمه) تدل على شيء من معاني (زيد) وهو العلم، ولكنه ليس بعضا منه ولا كله.

وأضيف إلى البدل (علمه) ضمير (الهاء) يعود إلى المبدل منه (زيد) لذلك سمي بدل اشتمال؛ لأنه يشتمل على شيء من معنى المبدل منه.

الفرق بين النعت والبدل:

النعت والبدل هما من التوابع في اللغة العربية، ويشتركان في بعض الخصائص النحوية ولكنهما يختلفان في الوظيفة والاستخدام. النعت هو وصف يأتي بعد اسم ليبين أو يوضح صفة من صفاته، ويتبع المنعوت في الإعراب من حيث الرفع أو النصب أو الجر.

أما البدل فهو تابع يذكر بعد اسم ليحل محله أو يوضحه أو يخصصه، ويتبع المبدل منه في الإعراب أيضًا.

الفروقات الأساسية بينهما تكمن في أن النعت يصف الاسم ويوضح صفاته، بينما البدل يأتي ليحل محل الاسم أو يخصصه بشكل مباشر.

القسم الرابع: بدل الغلط:

وهو أن يذكر المتكلم كلمة غلطا، ثمَّ يذكر المرادَ الصحيح.

مثال:

رأيتُ زيداً **الكتاب**.

فالكتاب هو بدل من زيد، وهو بدل غلط، حيث أراد المتكلم في الأول الكتاب ولكنه غلط وقال زيد.

﴿ النوع الثامن ﴾

﴿ ظنَّ وأخواتها ﴾

ظن وأخواتها تسعة وهي: ظنَّ، حسِبَ، خَالَ، زَعَمَ، رأَى، عَلِمَ، وَجَدَ، اتَّخَذَ، جَعَلَ.



﴿ الفرع الأول ﴾

﴿ عمل ظن وأخواتها ﴾

ظنَّ وأخواتها وما يشتق منها: ظننتُ ظننا ظننتم...، حسب حسبتَ حسبتم...، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويسمى المبتدأ مفعولٌ أول، والخبر مفعولٌ ثانٍ.

مثال: ظنَّ: ظنَّ العدوّ شُجاعًا.

ظنَّ: فعل ماض مبني على الفتح، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

العدوَّ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شُجاعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: حسِبَ: حسبْنا الجوَّ بارداً.

حسبنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الجوَّ: مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بارداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

مثال: خالَ: خِلْتُ الثمرة طازجة.

خلْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، التاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الثمرة: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

طازجة: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: زَعَمَ: زَعَمُوا البدعة حسنَةً.

زعمُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والواو: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

البدعةَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

حسنة: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: رأى: رأى الطالب ناجحا.

رأى: فعل ماض مبني على الفتح ممنع من ظهوره التعذر، وهو ينصب مفعولين: الأول: المبتدأ، والثاني: الخبر، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

الطالب: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناجحا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: عَلِمَ: علمْنَا الفلَّاحَ نشيطاً.

علمْنَا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون الفاعلين، وهو ينصب مفعولين: الأول: المبتدأ والثاني الخبر، والناء، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الفلاح: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

نشيطا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال: وجد: وجدْتُ الطعامَ ساخناً.

وجدتُ: فعل وفاعل: وجدْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الطعامَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

ساخنا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال: اتخذ: اتَّخَذُوا زيداً صديقاً.

اتَّخَذُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ والثاني الخبر، والواو: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

زيدًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

صديقاً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال: جعل: جعلوا الشرابَ بارداً.

جعلوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو ينصب مفعولين: الأول المبتدأ، والاثني الخبر، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الشَّرابَ: مفعول له أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

بارداً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.



﴿ النوع التاسع ﴾

﴿ المفعول المطلق ﴾

﴿ الفرع الأول ﴾

﴿ تعريف المفعول المطلق ﴾

المفعول المطلق هو: الاسم المنصوب الذي يوافق الفعل في لفظه أو معناه، ويأتي بعد الفعل لتأكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، ويسمى بالمصدر.

مثال المصدر الموافق للفعل باللفظ للتأكيد: حفظَ محمد القرآن حفظاً.

فلفظ (حفظا) هو المفعول المطلق، أي: المصدر، وجاء موافقا للفعل في لفظه لتأكيده.

مثال المصدر الموافق للفعل باللفظ لبيان النوع: يجري عمرٌو جريَ الفهد.

لفظ (جريَ) هو المفعول المطلق، أي: المصدر، وجاء موافقا للفعل في لفظه لبيان نوعه.

مثال المصدر الموافق للفعل باللفظ لبيان العدد: شرِبَتْ خديجة شربتيْنِ.

لفظ (شربتين) هو المفعول المطلق، أي: المصدر، وجاء موافقا للفعل في لفظه لبيان عدده.

مثال المصدر الموافق للفعل في المعنى لتأكيده: جلستُ قعوداً.

فلفظ (قعوداً) هو المفعول المطلق، أي: المصدر، وجاء موافقا للفعل في معناه لا بلفظه، وذلك لتأكيده.

مثال المصدر الموافق للفعل في المعنى لبيان نوعه: وقفتُ قيام الجندي.

فلفظ (قيام) هو المفعول المطلق، أي: المصدر، وجاء موافقا للفعل في معناه لبيان نوعه.

مثال المصدر الموافق للفعل في المعنى لبيان عدده: ضربته صفعتين.

فلفظ (صفعتين) هو المفعول المطلق، أي: المصدر، وجاء موافقا للفعل في معناه لبيان عدده.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام المفعول المطلق﴾

ينقسم المفعول المطلق إلى قسمين:

مفعول مطلق لفظي – ومفعول مطلق معنوي:

القسم الأول: مفعول مطلق لفظي:

مثال:

أكلتُ الطعام أكلا.

وشربتُ الماء شربا.

وضرب الولد ضربا.

القسم الثاني: مفعول مطلق معنوي:

مثال:

قعد جلوساً.

وأهانه احتقاراً.

وكذِبَ مينًا (المَيْنُ هو الكذب)

وإعرابه على ما يلي:

أكلْتُ الطعامَ أكلاً.

أكلْتُ: فعل وفاعل، أكلتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، الطعامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أكْلًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.





﴿النوع العاشر﴾

﴿المفعول لأجله﴾

﴿الفرع الأوّل﴾

﴿تعرف المفعول لأجله﴾

المفعول لأجله: هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بيانا لسبب وقوع الفعل، ويقال له: المفعول له، والمفعول من أجله.

ويشترط في المفعول لأجله؛ أن يكون شيئا داخليًّا في النفس كـ: الحب، والبغض، والشوق، والرضا، والإكرام، والإحسان، والفرح، والرحمة، والغضب، ولا يكون دالًّا على عمل من أعمال الجوارح كـ الضرب والأكل والقراءة[1].

مثال:

أكرمتُ زيداً **إسعاداً** لأبيه.

وسافرْتُ **طلبًا** للعلم.

فكلمة إسعادا، وكلمة طلبا، كلها جاءت بيانًا لسبب وقوع الفعل، وهي منصوبة، لذلكَ تعرب مفعولا لأجله.

فلو سُئِلت: لماذا أكرمت زيداً؟ لقلتَ: إسعادًا لأبيه.

ولو سُئلتَ: لما سافرت؟ لأجبت: لطلب العلم.

وإعرابه على ما يلي:

أكرمتُ زيداً إسعاداً لأبيه.

أكرمتُ فعل وفاعل: أكرمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، إسعاداً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، لأبيه: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أبيه اسم مجرور

---

[1] ينظر: المختصر في النحو 292 لخالد بن محمود الجهني.

بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلقان بفعل أكرمتُ، والهاء: ضمير متصل مبني على الجر في محل جر مضاف إليه.



﴿ الفرع الثاني ﴾

﴿ جرُّ المفعول لأجله ﴾

إذا سُبق المفعول لأجله بـ (اللام)، أو (من) لم يُعرب إعراب المفعول لأجله، بل يُعرب اسما مجرورا.

مثال:

سافرِتُ لطلبِ العلم.

سافرتُ: فعل وفاعل: سافرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل، اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، طلبِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل سافرت، والعلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وطلب، مضاف.

سكتُّ من إجلال الشيخ.

سكتُّ: فعل وفاعل: سكتُّ: فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متَّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، إجلالِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، الشيخ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وإجلال: مضاف.



﴿النوع الحادي عشر﴾

﴿المفعول معه﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف المفعول معه﴾

المفعول معه: هو الاسم المنصوب، الذي يُذكر بواو المعية، أي: الواو التي بمعنى (مع).

مثال: استوَى الماءُ والخشبةَ.

فالخشبة اسم منصوب ذكر قبله واو بمعنى مع، لذلك يعرب مفعولا لأجله.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام المفعول معه﴾

1 – ما يجب نصبه.

2 – ما يجوز نصبه وعطفه.

3 –* ما يجب عطفه.

القسم الأوَّل:

ما يجب نصبه على أنه مفعول معه، وتكون الواو للمعية: وهي ما لا يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها:

مثال:

ذاكرتُ والمصباحَ.

سرتُ والجبلَ.

ففي المثالين تجد المصباح والجبل اسمين منصوبين ذكرت قبلهما (واو) بمعنى (مع)، كما لا يصح تشريك المصباح مع المتكلم في حكم المذاكرة، ولا يصح التشريك بين المتكلم والجبل في حكم السير، فلا المصباح يمكن له المذاكرة، ولا الجبل يمكنه السير، لذلك يجب إعرابهما مفعولا معه.

يكون إعرابه على ما يلي:

ذاكرتُ والمصباحَ.

ذاكرتُ: فعل وفاعل: ذاكرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، الواو: للمعية، حرف مبني الفتح لا محلَّ له من الإعراب، المصباحَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القسم الثاني:

ما يجوز نصبه على أنه مفعول معه، وتكون الواو للمعية، ويجوز إعرابه معطوفا عليه، وتكون الواو حينها للعطف، إذا صحَّ تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم.

مثال:

قامَ زيدٌ وبكراً.

قامَ زيدٌ وبكرٌ.

لو تلاحظ أنَّ بكراً في المثال الأول منصوب، وفي الثاني مرفوع، فكان النصب للأوَّل؛ لأنَّ الواو حملت على المعية، لذلك نصب بالفتحة، ولكن يجوز التشريك بين زيد وبكر في حكم القيام، لذلك يجوز إعرابهما مفعولا معه، أو معطوفا عليه.

ويكون إعرابه على ما يلي:

قامَ: فعل ماض مبني على الفتح، زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، وبكراً، الواو: للمعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، بكراً: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وبكرٌ: معطوف على زيد مرفوع ومعطوف المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القسم الثالث:

ما يجب عطفه؛ لأنه لا يصح إلَّا مشتركا بين اثنين.

مثال:

تحادثَ زيدٌ وبكرٌ

ففعل التحادث لا يقع إلا بين اثنين فيجب حينها العطف.

وإعرابه على ما يلي:

تحادثَ: فعل ماض مبني على الفتح، زيدٌ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره، الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، بكرٌ: معطوف على زيد مرفوع، ومعطوف المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



﴿النوع الثّاني عشر﴾

﴿ظرف الزمان، أو المفعول فيه﴾

﴿الفرع الأوّل﴾

﴿تعريف ظرف الزمان﴾

ظرف الزمان: هو اسم منصوب بتقدير (في) ويسمى مفعولا فيه.

مثل: اليوم، والليلة، وغدوة، وبُكرة، وسحراً، وغدًا، وعتمةً، وصباحاً، ومساءً، وأبداً، وأمداً، وحينًا، وساعة، ولحظة، وضحوة.

مثال:

جئتك اليوم.

سافرتُ بُكرة.

حضرتُ غدوة.

فكل الظروف أسماء منصوبة تدل على الزمان بتقدير (في)، وتعرب جميعها ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

تقديرات ظرف الزمان:

اليوم – في اليوم.

الليلة – في الليلة.

غدوة – في الغدوة

وهكذا...

وإعرابه على ما يلي:

سافرتُ بكرةً.

سافرتُ: فعل وفاعل، سافرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، بكرة: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ملاحظة:

إن لم يكن ظرف الزمان بمعنى (في) لا يعرب ظرف الزمان، بل يُعرب على حسب موقعه من الجملة.

مثال:

ليلتك سعيدة[1].

هذه ليلة سعيدة.

إذا تأمَّلت كلمة (ليلة) في المثالين، وجدتها أسماء، ولكنَّها لا تعرب إعراب الظرف؛ لعدم إمكان تقدير (في) عليها، لذلك تعرب على حسب موقعها من الجملة.

فتعرب على ما يلي:

ليلتك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، سعيدة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



[1] ينظر: المختصر في النحو 307، لخالد بن محمد الجهني.

﴿النوع الثالث عشر﴾

﴿ظرف المكان أو المفعول فيه﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف ظرف المكان﴾

ظرف المكان: هو اسم المكان منصوب بتقدير (في) ويسمى مفعولا فيه.

مثال: أمامَ، خلفَ، قُدَّامَ، وراءَ، فوقَ، تحتَ، عندَ، معَ، إزاءَ، حذاءَ، نحوَ، تلقاءَ، هناَ، هناكَ، هنالكَ، ثَمَّ.

مثال:

جلستُ أمامَ المسجد.

جلستُ خلفَ المسجدِ.

جلستُ قُدَّامَ المسجدِ.

وهكذا...

فكل هذه الظروف هي أسماء تدل على المكان بتقدير (في)، أي بمعنى في المكان، وتعرب كلها ظرف مكان منصوب بالفتحة.

وإعرابه على ما يلي:

جلستُ أمام المسجد.

جلستُ: فعل وفاعل: جلستُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، أمام: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، المسجد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره؛ لأنه مضاف إليه، وأمام مضاف.

ملاحظة:

إذا سبق ظرف المكان بحرف الجرِّ (من) تصبح اسما مجرورا وليس ظرفا منصوبا، مثال: جئتُ من أمامِ المسجد، فـ (أمام) هاهنا لا تُعرب ظرفا، بل تعرب اسما مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



﴿ النوع الرابع عشر ﴾

﴿ الحال ﴾

﴿ الفرع الأوَّل ﴾

﴿ تعريف الحال ﴾

الحال: هي الاسم المنصوب الذي يُذكر لبيان الهيئات التي قبلها.

مثال:

جلس زيدٌ مبتسمًا.

رأيتُ الشيخَ جالسًا.

مررتُ بزيدٍ قارئاً.

فكل من مبتسماً، وجالساً، وقارئاً، أسماء منصوبة ذكرت لبيان هيئة ما قبلها.

وتعرب: حالاً منصوباً.



﴿ الفرع الثاني ﴾

﴿ شروط الحال وشروط صاحب الحال ﴾

يُشترط في الحال وصاحبها ثلاثة شروط:

الشرط الأوَّل: أن تكون الحال نكرة.

فإذا كانت معرفة لم تعرب حالا.

مثال:

جاء الأمير حازماً.

جاء الأمير الحازمُ.

إذا تأملت الكلمتين: (حازماً، الحازمُ) وجدت الأولى نكرة، والثانية معرفة؛ لذلك تُعرب الأولى حالاً منصوبا بالفتحة الظاهرة، والثانية تعرب نعتاً مرفوعا بالضمَّة الظاهرة.

ملاحظة:

إذا جاء تركيب الجملة في الحال معرفة في الظاهر؛ فإنَّه يجبُ تأويل هذه المعرفة بنكرة، مثل: رأيتُ زيداً وحدهُ؛ فإنَّ (وحده) تُعربُ حالاً، لإضافة الضمير إليه ولكنَّه في تأويل نكرةٍ وهي: منفردا، فكأنَّ الجملة في أصلها: رأيتُ زيدًا منفرداً.

الشرط الثاني: أن تأتي الحال بعد تمام الجملة.

فإن كانت من أصل الجملة لم تُعرب حالا.

مثال:

جاء زيدٌ نشيطاً.

كلمة (نشيطاً) في الجملة جاءت بعد تمام الجملة وهي: جاء زيد، لذلك نشيطا تعرب حالا.

مثال:

زيدٌ نشيطٌ.

أمَّا كلمة (نشيطٌ) في هذا المثال؛ فإنَّها لا تُعرب حالاً، لأنَّها أتت قبل تمام الجملة، بل تعرب هنا خبراً لزيدٍ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الشرط الثالث: أن يكون صاحب الحال معرفة.

فإن كان صاحب الحال نكرة لم تُعرب معرفة.

مثال:

جاء الرجلُ ضاحكا.

ف: (ضاحكاً) هنا تعرب حالا، لأنَّ صاحبها معرفة (الرجل).

وأمَّا في قولك:

جاء رجلٌ ضاحكٌ.

ف: (ضاحكٌ) في هذه الجملة تعرب نعتا مرفوعا بالضمة، هذا لأنَّ صاحب الحال نكرة.



﴿النوع الخامس عشر﴾

﴿التمييز﴾

﴿الفرع الأوّل﴾

﴿تعريف التمييز﴾

التمييز: هو الاسم النكرة المنصوب الذي يُذكر لبيان المبهم من الذَّوات، أو النِّسب، يزيل الإبهام عن المميَّز، فضلة.

أي: إنه ليس من أصل الجملة الفعلية، بمعنى أنّه يمكن حذفه فلا يؤثر على المعنى لكنه يزيل الإبهام.

مثلاً: اشتريتُ عشرينَ: جملة مبهمة، ولكن عند إضافة كتب إليها سوف يزال الإبهام عنها عندما تقول: اشتريتُ عشرين كتاباً.

والمفسر للمبهم، يسمى: تمييزاً ومُمَيزاً، وتفسيراً ومفسراً.

والتمييز يكون على معنى (من)، أي: اشتريت عشرة من الكتب، كما أن الظرف يكون على معنى (في).



﴿ الفرع الثاني ﴾

﴿ أقسام التمييز ﴾

ينقسم التمييز إلى قسمين:

القسم الأول: تمييز الذات: ويسمى تمييزاً مفرداً أيضا:

يُذكر لبيان إبهام اسم قبله، ويكون بعد العدد، أو بعد المقادير من الموزونات، (جرام، رطل، كيلو، طن)، أو المكيلات (اللتر، الصاع...)، أو المساحات (المتر، الفدان...).

مثال تمييز الذات من ناحية العدد: اشتريت عشرين كتابًا.

مثال تمييز الذات من ناحية المقادير: اشتريت كيلو قمحا، وصاعاً شعيراً، وقيراطاَ أرضاً.

ملاحظة:

يأتي التمييز منصوباً بعد الأعداد، في حالين:

الحال الأولى: يأتي بعد الأعداد المركَّبة، أي: من أحدَ عشر إلى تسعة عشر.

مثال: اشتريتُ أحدَ عشرَ كتاباً.

مثال: اشتريتُ خمسة عشرَ كتاباً.

مثال: اشتريتُ تسعة عشرَ كتاباً.

الحال الثاني: بعد العشرين وأخواتها (ثلاثون، أربعون... إلى التسعين).

مثال: اشتريتُ عشرينَ كتاباً.

مثال: اشتريتُ خمسينَ كتاباً.

مثال: اشتريتُ تسعينَ كتاباً.

القسم الثاني: تمييز النسبة: ويسمى تمييز الجملة أيضا:

ويذكر لبيان إبهام في نسبة جملة قبله، وهو نوعان:

أ – تمييز نسبة محوَّل: عن الفاعل، أو المفعول به، أو المبتدأ:

مثال تمييز نسبة محول عن فاعل: قوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: 4].

في هذا المثال، التمييز محوَّل عن فاعل؛ لأنَّ أصل الكلام: {اشْتَعَلَ شيبُ الرَّأس}، فحذف (شيب) وأتى بالتمييز (شَيْبًا) وهو في الأصل فاعل.

مثال تمييز نسبة محول عن مفعول به: **قوله تعالى:** ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: **12**].

في هذا المثال، التمييز محوَّل عن مفعول به؛ لأنَّ أصل الكلام: {وفجَّرنَا عيونَ الأرضِ}، فحذف (عيون) وأتى بالتمييز (عيونًا) وهو في الأصل مفعول به.

مثال تمييز نسبة محول عن مبتدأ: **قوله تعالى:** ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ [الكهف: **34**].

وفي هذا المثال، التمييز محوَّل عن مبتدأ؛ لأن أصل الكلام: {مَالي أكثر من مالك}، ومالي هنا مبتدأ، فحذفَ (مالي) وأتى بالتمييز (مالاً) وهو في الأصل مبتدأ.

ب – تمييز نسبة غير محوَّل: **وهو ما دلَّ على امتلاءٍ، وهو سماعي، وليس قياسيًّا.**

مثال: **امتلأُ الإناء ماءً.**

التمييز هنا غير محوّل عن شيء ممَّا سبق، بل هو تركيب وضع ابتداء هكذا.

ويُعرب تمييزا منصوبا بالفتحة.



﴿ الفرع الثالث ﴾

﴿ شروط التمييز ﴾

للتمييز شرطان:

1 – أن يكون نكرة.

فإن كان معرفة لم يعرب تمييزاً.

مثال: اشتريتُ قراطاً أرضاً، هذا تمييز، فإن عُرِّف التمييز يصبح: اشتريتُ قراطَ الأرضِ، أصبح مضافاً إليه مجرور.

2 – أن يكون بعد تمام الجملة.

بحيث لو حذفت يمكن أن تكون الجملة تامَّة، ولكنها مبهمة.

مثال: اشتريتُ عشرين، فهي جملة تامة ولكنَّها مبهمة، فإذا زدنا التمييز زال الإبهام، فتقول: اشتريتُ عشرين كتاباً.

ملاحظة:

لا يكون التمييز إلا في الجملة الفعلية.



﴿ النوع السادس عشر ﴾

﴿ الاستثناء ﴾

﴿ الفرع الأَوَّل ﴾

﴿ تعريف الاستثناء ﴾

الاستثناء: هو إخراج بعض أفراد العام، بـ (إلَّا) أو إحدى أخواتها؛ لولا ذلك الإخراج لكان داخلاً فيما قبل أداة الاستثناء.

مثال:

حضر القوم إلَّا زيداً.

جاء القوم غير زيدٍ.

ففي المثالين خرج زيد من عموم القوم بأداة الاستثناء، ولولاها لكان داخلا في عموم فعل القوم.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أنواع الاستثناء﴾

أ – استثناء تام موجب (مثبت):

وهو ما ذكر فيه المستثنى منه، ولم تُسبق أداته بنفي أو نهي أو استفهام أو دعاء.

مثاله: جاء القوم إلا زيداً.

ب – استثناء تام منفي:

وهو ما ذُكر فيه المستثنى منه، وسُبقت اداته بنفي أو نهي أو استفهام أو دعاء.

مثاله: لم يقمِ الحاضرون إلَّا زيدًا، أو زيدٌ.

ج – استثناء ناقص منفي:

وهو ما لم يذكر فيه المستثنى منه، وسُبقت أداته بنفي أو نهي أو استفهام أو دعاء.

مثاله: لم يحضر إلا زيدٌ.



﴿الفرع الثالث﴾

﴿أركان الاستثناء﴾

أركان الاستثناء ثلاثة:

المستثنى منه: وهو الاسم العام الذي يكون قبل الأداة، مثل: حضر القوم، القوم مثتنى منه.

أداة الاستثناء: وهي الأداة التي تستثني بعض أفراد العام من العوم، مثل: حضر القوم إلا، إلا أداة استثناء، تخرج بعض أفراد العام من العموم.

المستثنى: وهو الاسم المراد إخراجه من أفراد العام، ويكون بعد أداة الاستثناء، مثال: حضر القوم إلَّا زيداً، زيدٌ مستثنى من عموم حضور القوم.



﴿ الفرع الرابع ﴾

﴿ أشهر أدوات الاستثناء ﴾

أشهر أدوات الاستثناء ثمانية وهي:

1 – ما يكون حرفا دائما: وهو إِلَّا.

2 – ما يون اسما دائماً: وهي: سِوى، سُوَى، سواءَ، (كلها لها نفس المعنى)، غيرَ.

3 – ما يكون حرفا تارة، وفعلا تارة أخرى: وهي: خلاَ، عدَا، حاشَا.



﴿ الفرع الخامس ﴾

﴿ إعراب المستثنى بـ (إلاَّ) ﴾

المستثنى بـ إلاَّ له ثلاثة أحوال:

الحال الأولى: وجوب النصب على الاستثناء: إذا كان الاستثناء تامًّا مثبتاً.

مثال: سافرَ الطلّابُ إلّا زيدًا.

ويعرب على ما يلي:

سافرَ: فعل ماض مبني على الفتح، الطلابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، إلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، زيدًا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والطلَّابُ مستثنى منه.

الحال الثانية: جواز النصب على الاستثناء، وجواز إرعابه بدلًا: إذا كان الاستثناء تامًّا منفيًّا.

مثال: ما سافرَ الطلَّابُ إلَّا زيدًا – زيدٌ.

ففي جملة الاستثناء التَّامة المنفية، يجوز النصب للمستثنى، ويجوز الرفع وإعرابه بدلا.

ويعرب على ما يلي:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، سافرَ: فعل ماض مبني على الفتح، الطلابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، إلَّا حرف استثناء مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، زيدًا: مستثنى منصوب وعلى نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، زيدٌ: بدلٌ من الطلاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحالة الثالثة: وجوب إعرابه على حسب ما يقتضيه العامل المذكور قبل إلا: وهذا إذا كان الاستثناء ناقصاً منفيًّا، (ولا يكون الكلام الناقص إلا منفيًّا ولا يكون مثبتاً)، فإذا كان العامل يقتضي رفع المستثنى على الفاعلية وجب رفعه، وإذا كان العامل يقتضي نصب المستثنى على المفعولية وجب نصبه، وإذا كان العامل يقتضي جرَّ المستثنى بحرف الجرِّ وجب جرُّه.

مثال الاستثناء الناقص المنفي بعامل يقتضي الرفع على الفاعلية:

ما سافرَ إلّا زيدٌ.

ويكون إعرابه على ما يلي:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، سافرَ: فعل ماض مبني على الفتح، إلَّا: حرف استثناء مبني على السكون ملغى لا عمل له، زيدٌ: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال الاستثناء الناقص المنفي بعامل يقتضي النصب على المفعولية:

ما رأيتُ إلَّا زيدًا.

ويكون إعرابه على ما يلي:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، رأيتُ: فعل وفاعل: رأيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، إلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون ملغي لا عمل له، زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال: الاستثناء الناقص المنفي بعامل يقتضي الجر:

ما مررتُ إلَّا بزيدٍ.

ويكون إعرابه على ما لي:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مررتُ: فعل وفاعل: مررتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، إلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون ملغي لا عمل له، الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، زيدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل مررتُ.



﴿الفرع السادس﴾

﴿إعراب المستثنى بـ سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير﴾

إنَّ المستثنى بـ (سِوى، سُوى، سَواء، غير) يجبُ جرُّه، ويُعرب مضافًا إليه.

مثال: جاء القوم غير زيدٍ.

مثال: جاء القوم سوى زيدٍ.

(زيدٍ: مستثنى مجرور بالإضافة)

وتُعرب غير، وسِوى، وسُوى، سواء، إذا استُعملتا للاستثناء إعراب المستثنى بـ"إلا"، أي: تصبح هي المستثنى منه.

مثال: وجوب نصب (غير، وسِوى، وسُوى، سواء) إذا كان الاستثناء تامًّا مثبتًا:

قام القومُ غيرَ زيدٍ: (غيرَ: اسم منصوب على الاستثناء؛ لأن جملة الاستثناء تامة مثبتة).

مثال: جواز إعراب (غير، وسِوى، وسُوى، سواء): على النصب بأنه مستثنى، أو على الرفع على أنه بدل، وهذا إذا كان الاستثناء تامًّا منفيًّا.

ما قام القومُ غيرُ زيدٍ أو غيرَ زيدٍ (يجوز في "غير" هنا الرفع على البدلية أو النصب على الاستثناء؛ لأن جملة الاستثناء تامة منفية).

مثال: وجوب إعراب (غير، وسِوى، وسُوى، سواء): على حسب العامل المذكور عليها. وإذا كان الاستثناء ناقصا منفيًّا:

- **ما قام غيرُ زيدٍ (غيرُ: هنا فاعل "قام"؛ مرفوع؛ لأن جملة الاستثناء ناقصة منفية).**
- **ما رأيتُ غيرَ زيدٍ. (غيرَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)**
- **ما سلَّمتُ على غيرِ زيدٍ. (غيرِ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)**

وزيد: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وغير مضاف.



﴿الفرع السابع﴾

﴿إعراب المستثنى بـ عدا، خلا، حاشا﴾

المستثنى بـ: عدا، خلا، حاشا، يجوز نصبه، ويجوز جره، وذلك لأنَّ هذه الأدوات تكون أفعالا تارة، وحروفا تارة أخرى.

فإذا كانت أفعالا، وجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.

وإذا كانت حروفا، وجب جرُّ ما بعدها على أنه اسم مجرور.

مثال:

أكرمتُ الطلاب عدا زيداً – زيدٍ.

أكرمتُ الطلاَّب خلا زيداً – زيدٍ.

أكرمتُ الطلاب حاشا زيداً – زيدٍ.

وتعرب الأداة: عدا، خلا، حاشا، أحد الإعرابين:

الأوَّل فعل ماض: فعل ماض مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو.

ويعرب ما بعدها: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدرة.

الثاني حرف جر: حر جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

ويعرب ما بعدها: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة أو المقدَّرة.

ملاحظة:

إذا سبقت (ما) المصدرية عدا أو خلا أو حاشا، وجب نصب ما بعدها؛ لأنَّ (ما) المصدرية لا تدخل إلَّا على الأفعال.

مثال:

أكرمتُ الطلَّاب ما عدا زيدًا، ما خلا زيدًا، ما حاشا زيدًا.

فتعرب الأداة: عدا، خلا، حاشا، فعلا ماضيًا مبنيًّا على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، ويعرب ما بعدها: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة أو المقدَّرة.



﴿النوع السابع عشر﴾

﴿اسم لا النافية للجنس﴾

﴿الفرع الأوَّل﴾

﴿عمل "لا" النافية للجنس﴾

تعمل "لا" النافية للجنس عمل "إنَّ" فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمَّى خبرها.

وسمِّيت "لا" النافية للجنس؛ لأنَّ نفيها يستغرق كل أفراد الجنس دون ترك أحد.

مثال: لا رجلَ مسافرٌ.

ويكون الإعراب على ما يلي:

لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، رجلَ: اسم "لا" النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، مسافرٌ: خبر "لا" النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿شروط إعمال "لا" عمل "إنَّ"﴾

كي تعمل "لا" عملَ "إنَّ" يجب أن يتوفر فيها أربعة شروط وهي:

الشرط الأول: أن يكون اسمها نكرة:

فإن كان اسمها معفرة لم تعمل عمل "إنَّ".

مثال النكرة: لا طفلَ رشيدٌ.

هنا قد نصب "لا" المبتدأ ورفعت الخبر فهي عملت عمل "إنَّ" لأن اسمها نكرة.

مثال المعرفة: لا الطفلُ رشيدٌ.

وأمَّا هنا لم تعمل "لا" عمل "إنَّ" لأنَّ المبتدأ معرفة.

الشرط الثاني: أن يكون اسمها متَّصلا بها:

فإذا فُصل بينها وبين اسمها بفاصل لم تعمل "لا" عمل "إنَّ".

مثال: لا رجلَ في الدار.

هنا عملت "لا" عمل "إنَّ" لأنه لم يُفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

ويكون الإعراب على ما يلي:

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

رجلَ: اسم "لا" النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور وعلامه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور في محل رفع خبر "لا".

مثال: لا في الدار رجل.

هنا لم تعمل "لا" عمل "إنَّ" لوجود الفاصل بين "لا" وبين اسمها.

ويكون إعرابها على ما يلي:

لا: نافية ملغاة لا عمل لها.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدَّار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلق بخبر محذوف.

رجلٌ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الشرط الثالث: أن يكون خبرها نكرة:

فإن كان خبرها معرفة لم تعمل "لا" عمل "إنَّ".

مثال: لا رجلَ قائمٌ.

هنا عملت "لا" عمل "إنَّ" لأنَّ خبرها نكرة.

مثال: لا رجلَ القائمُ.

أمَّا هنا فالخبر معرفة، ولا يصحُّ في لغة العرب قول: لا رجلَ القائم، بل لا رجلَ قائمٌ، أو لا الرجل قائمٌ.

الشرط الرابع عدم تكرار "لا":

فإنْ كُرِّرت "لا" لم يجب إعمالها عمل "إنَّ" بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إهمالها.

مثال الإعمال: لا رجلَ في الدارِ ولا امرأةَ.

ويكون الإعراب على ما يلي:

لا: نافية لجنس، حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

رجلَ: اسم "لا" النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها متعلق بمحذوف خبر.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور في محل رفع خبر "لا".

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

امرأة: اسم "لا" النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

مثال الإهمال: لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ.

ويكون الإعراب على ما يلي:

لا: نافية ملغاة لا عمل لها.

رجلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور في محل رفع خبر.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

لا: حرف زائدٌ لتوكيد النفي مبني على السكون.

امرأة: اسم معطوف على رجلٌ مرفوع ومعطوف المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



﴿النوع الثامن عشر﴾

﴿المنادى﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف المنادى وحروفه﴾

المنادى: هو المطلوب إقباله بـ "يا"، أو إحدى أخواتها.

وحروف النداء خمسة وهي: يا، ء، أي، أيا، هيا.

مثال:

يا زيدُ، أزيدُ، أيْ زيدُ، أيا زيدُ، هيا زيدُ.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام حروف النداء﴾

القسم الأوَّل: ما يُنادى به للقريب: وهما حرفان: الهمزة "ء"، وأيْ.

القسم الثاني: ما يُنادى به للبعيد، وهما حرفان: أيَا، وهيَا.

القسم الثالث: ما يُنادى به للقريب والبعيد معاً، وهو حرف واحد: يا.

وتعرب جميعها: حرف نداء مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، إلَّا الهمزة فهي مبنية على الفتح.



﴿ الفرع الثالث ﴾

﴿ أنواع المنادى ﴾

أنواع المنادى خمسة:

الأوَّل: العلم المفرد:

وهو ما ليس مضافا، ولا شبيه بالمضاف من الأعلام، فيدخل فيه المثنى، وجمع التكسير، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

مثال:

يا زيدُ ادعُ ربَّك.

زيدُ: علم مفرد منادى مبني على الضم في محل نصب.

يا فاطماتُ اعلنَ الخير.

فاطماتُ: علم مفرد منادى مبني على الألف نيابة عن الضمة في محل نصب؛ لأنه مثنى.

يا محمَّدون اجتهدوا.

محمَّدون: علم مفرد، منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة في محل نصب؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد محمدٌ.

الثاني: النكرة المقصودة:

وهي النكرة التي يُقصد بها واحدٌ معيَّنٌ.

مثال:

يا رجلُ اتَّقِ اللهَ.

رجلُ: نكرة مقصودة، منادى مبني على الضم في محل نصب.

يا فتياتُ اجتهدنَ.

فتياتُ: نكرة مقصودة، منادى مبني على الضم في محل نصب.

يا فلَّاحان ازرعا الأرض.

فلَّاحان: نكرة مقصودة، منادى مبني على الألف نيابة عن الضمة في محل نصب لأنه مثنى.

يا مسلمون ارجعوا إلى دينكم.

مسلمون: نكرة مقصودة، منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة في محل نصب؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين الحادث في الاسم المفرد مسلمٌ.

الثالث: النكرة غير المقصودة:

وهي النكرة التي يُقصد بها واحد غير معيَّن.

مثال:

يا طالبًا أقبل.

طالبا: نكرة غير مقصودة، منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا طالباتٍ أقبلنَ.

طالبات: نكرة غير مقصودة، منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم.

يا طالبيْنِ أقبلا.

طالبين: نكرة غير مقصودة منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

يا طالبينَ أقبلوا.

طالبين: نكرة غير مقصودة، منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ملاحظة: الفرق بين النكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة:

أولاً: من حيث التعريف:

النكرة المقصودة: يقصد بها أن تنادي اسم نكرة "مقصود"؛ أي أن تنادي شخصاً موجوداً أمامك، على نحو:

قول: يا سائقُ، تمهلْ ==> وذلك حين تكون راكباً سيارة، فترى سائقها مسرعاً، فتطلب منه أن يتمهل ويخفف من سرعته.

قول: يا عاملُ، أخلصْ في عملك ==> وذلك حين تكون في مصنع فترى عاملاً يتهاون في عمله ويتساهل فيه، فتطلب منه أن يؤدي عمله بإخلاص.

النكرة غير المقصودة: هي اسم نكرة لم يُقصد تعيينه بالنداء؛ أي أن تنادي أشخاصاً غير معروفين أو محددين –على وجه العموم–، على نحو:

قول: يا رجلاً خذ بيدي ==> وذلك حين يقول الأعمى حين يريد مساعدة من رجل أحس به، فينادي "يا رجلاً" دون أن يقصد شخصاً بعينه.

قول: يا طالباً، جدْ في دروسك ==> حين تريد نصح الطلاب، فتوجه نداءً عاماً للطلاب، دون أن تحدد طالباً بعينه.

ثانياً: من حيث الحكم الإعرابي:

النكرة المقصودة: تكون مبنية على الضمة أو على ما ينوب عنها من علامات الرفع، على نحو:

يا رجلُ، أقبلْ.

يا: حرف نداء.

رجلُ: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره (أنادي).

أقبل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ [هود: **44**].

يا: حرف نداء.

أرضُ: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أنادي).

ابلعي: فعل أمر، و(الياء) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ماءك: مفعول له منصوب، و(الكاف) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الواو: عاطفة.

يا سماء: مثل إعراب (يا أرضُ).

النكرة غير المقصودة: تكون منصوبة بالفتحة أو ما ينوب عنها من علامات النصب، على نحو:

يا طالباً، اجتهدْ.

يا: حرف نداء.

طالباً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

اجتهدْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

يا عاصياً، اتعظْ.

يا: حرف نداء.

عاصياً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

اتعظْ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت[1].

الرابع: المضاف:

وهو اسم نُسب إلى اسم بعده فصار معرفة.

مثال:

يا طالبَ العلم اجتهد.

طالبَ: مضاف منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا فتيات الإسلام تحجَّبنَ.

فتيات: مضاف، منادى منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

يا طالبيِ العلمِ أبشرا.

طالبي: مضاف، منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

يا طالبِي اعلم أبشروا.

طالبي: مضاف، منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الخامس: شبيه المضاف:

وهو ما اتَّصل به شيء من تمام معناه، وليس بمضاف.

مثال:

يا جميلاً خطُّه تمهَّل.

جميلاً: شبيه بالمضاف، منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا حافظيْنِ للقرآن أبشرا.

حافظين: شبيه بالمضاف، منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

يا محسنينَ خيراً لا تحزنوا.

محسنين: شبيه بالمضاف، منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم[2].



---

[1] سليمان فياض، النحو العصرى، ص 242. بتصرّف، ومحمد حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل ص 557 بتصرف.

[2] المختصر في النحو 350 – 359 الدكتور: خالد بن محمود الجهني.

﴿النوع التاسع عشر﴾

﴿حروف الجر﴾

حروف الجر خمسة عشر، وهي: منْ، إلى، عنْ، على، في، رُبَّ، الباء، الكاف، اللَّام، مُذْ، منذُ، وحروف القسم وهي الواو، والباء والتاء، وحتى إذا أمكن أن تحلَّ "إلى" محلَّها.



﴿الفرع الأول﴾

﴿إعراب حرف الجرِّ والاسم الذي بعده﴾

حروف الجرِّ تُعرب: حرفَ جرٍّ مبني لا محلَّ له من الإعراب.

والاسم المذكور بعدها يُعرب: اسماً مرورا بالكسرة؛ إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم، ويُعربُ بالفتحة إذا كان ممنوعاً من الصرف، ويُعربُ بالياء إذا كان مثنى، أو جمع مذكر سالم، أو من الأسماء الخمسة.

مثال:

ستفرتُ من مكَّة.

من: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

مكَّة: اسم مجرور بالفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

رجعتُ إلى الشيخين.

إلى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

الشيخين: اسم محرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنَّى.

رضي الله عن الصحابة.

عن: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

الصَّحابة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

جلستُ على المكتبِ.

على: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

المكتبِ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الكتاب في المكتبة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المكتبة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

رُبَّ فتًى صالحٍ.

رُبَّ: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

فتًى: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة على آخره منع من ظهورها التعذُّر.

مررتُ بمسلمين صالحين.

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

مسلمين: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

العالِمُ كالبحر.

الكاف: حرف جر مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

البحر: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الملكُ للهِ.

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

لله: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

ما ذاكرتُ مذْ يومين.

مذْ: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

يومين: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

ما حضرتُ منذُ يومٍ.

منذُ حرف جر مبني على الضم لا محلَّ له من الإعراب.

يومٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

والله بالله تالله لأجتهدنَّ.

واو القسم: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

باء القسم: حرف مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب.

الله: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

تاء القسم: حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

الله: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[القدر: 5].

حتى: حرف جر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

الفجر: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
(حتى) الجارة: وهذه تكون حرف جر، يجر الاسم الواقع بعده، وعلامتها أنه يصحُّ رفعها ووضع (إلى) مكانها ويستقيم المعنى، وقد وردت في كتاب الله تعالى جارَّةً للاسم الصريح، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[القدر: 5]، بجر (مطلع) على أن (حتى) حرف جر، والمعنى: إلى مطلع الفجر.
ويُقال في إعراب (حتى) الجارة: حرف غاية وجر، ويُقال في إعراب الاسم الواقع بعدها: اسم مجرور بـ(حتى)، وعلامة جره... (حسب نوع الاسم المجرور بها).



﴿ الفرع الثاني ﴾

﴿ معاني حروف الجر ﴾

من: للابتداء: سافرتُ من مكة.

إلى: للانتهاء: رجعتُ إلى مكة.

عن: للمجاوزة: رضي الله عن الصحابة.

على: للعلو: جلستُ على الكرسي.

في: للظرفية: الماء في الكوزِ.

رُبَّ: للتقليل، أو التكثير: للتقليل: رُبَّ مهملٍ ينجحُ – للتكثير: ربَّ مجتهد ينجحُ.

الباء: للتعدية: مررتُ بزيدٍ.

الكاف: للتشبيه: جبين النبي كالبدرِ.

اللام: للملكية: الملكُ للهِ.

مذْ: بمعنى من، أو: في: ما ذاكرت مذ أسبوعٍ، أي: من أسبوعٍ – ما ذاكرتُ مذ يومنا، أي: في يومنا.

منذُ: بمعنى: من، أو: في: ما حضرتُ منذُ يوم، أي: من يومٍ – جئت منذُ يومنا، أي: في يومنا.

الواو، والباء، والتاء: للقسم: واللهِ باللهِ تاللهِ لأجتهدنَّ.

حتَّى: للغاية: سرتُ حتَّى البحرِ.

أحوال لام الجر:

للَّام من قولك: الحمد لله مثلا: على أربعةِ أقسامٍ:

1 – لام الاختصاص.

2 – لامُ النِّسبةِ.

3 – لامُ الإلحاقِ.

4 – لامُ الملكِ.

لامُ الاختصاصِ:

تأتِي بينَ الوصفِ والذَّاتِ: منهَا: "الحمدُ للهِ"، فالحمدُ وصفٌ، واللهُ ذاتٌ، فاختصَّتِ الذَّاتُ بالوصفِ وكانتِ اللَّامُ للاختصاصِ.

لامُ النِّسبةِ:

تأتي بينَ مَنْ يَمْلِكُ ومنْ لَا يُمْلَكُ: مثالٌ: "الغلامُ الحرُّ لزيدٍ"، فالغلامُ الحرُّ لا يُمْلَكُ وزيدٌ يملكُ، أي: يحقُّ لهُ أنْ يملكَ، لكنَّ الغلامَ حرٌّ، فانتسبَ الغلامُ الحرُّ لزيدٍ.

لامُ الإلحاقِ:

تأتِي بينَ مَا يُمْلَكُ ومَا لَا يَمْلِكُ: مثالٌ: "الحبلُ للدَّلوِ"، فالحبلُ يُمْلَكُ والدَّلو لا يَمْلِكُ؛ لأنَّ الدَّلوَ لايمكنُ له أنْ يملكَ شيأً، فالتحقَ الحبلُ بالدَّلوِ.

لامُ الملكِ:

تأتِي بينَ مَا يُمْلَكُ ومنْ يَمْلِكُ: منهَا: "الكتابُ لزيدٍ"، فالكتابُ يُمْلَكُ وزيدٌ يَملِكُ، فامتلكَ زيدٌ الكتابَ[1].

وقول: الحمد لله، يشمل كل ما سبق، فبمَا أنَّ اللهَ تعالَى يملكُ كلَّ شيءٍ، والملكُ قسمٌ منْ أقسامِ ربوبيتهِ تعالَى، وهوَ الخلقُ والملكُ والتَّدبيرُ، كانتِ اللَّامُ، للملكِ حيثُ أنَّهُ سبحانهُ يملكُ كلَّ شيءٍ، واختصاصًا لأن اللام جاءت بين ذات ووصف، فهو سبحانهُ يختصُّ بالحمدِ المطلق، ونسبة من حيث انتساب الحمد المطلق لله وحده، لا نسبة بمعنى ما لا يُملك مما سبق ذكره، وإلحاقا بمعنى اتصالا، لا بمعنى من لا يملكُ مما سبق وذكرنا، فالحمد لاحق بالله تعالى، حيث قال: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ﴾ [القصص: 70]، واستحقاقًا لأنَّهُ يستحقُّ ذلكَ.

وكذلك: تعريف لام انتهاء الغاية تجر:

أي بمعنى "إلى": كقوله سبحانه: ﴿كلّ يجري لأَجلٍ مُسمَّى﴾ [فاطر: 13].

---

[1] شرح لامية الأفعال بزياداتها للشيخ بن الدناه الأجودي الشنقيطي.

كذلك: تعريف لام الاستغاثة تجر:

لام الاستغاثة هي: التي تُستعمَلُ مفتوحةً معَ المستغاث، ومكسورةً معَ المُستغاثِ لهُ، نحو: "يا لَخالِدٍ لِبَكر"، "ويا لَثاراتٍ لِلقدسِ".

وغير ذلك من أنواع اللام التي تجر: كلام الصيرورة، ولام التعجب وغيرها...



﴿النوع العشرون﴾

﴿المضاف إليه﴾

﴿الفرع الأول﴾

﴿تعريف المضاف إليه﴾

المضاف إليه: هو الاسم المجرور الذي يُنسب إلى اسم قبله، ويُسمى هذا الاسم الذي قبله مضافا.

مثال:

نور الشَّمسِ قويٌّ.

الشمس: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ونور: مضاف.

ويُعربُ المضاف إليه: مضافاً إليه مجرورا بالكسرة، إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم، ويعربُ بالفتحة: إذا كان ممنوعاً من الصرف، وبالياء إذا كان مثنًّى، أو جمع مذكر سالم، أو من الأسماء الخمسة.



﴿الفرع الثاني﴾

﴿أقسام الإضافة في المضاف إليه﴾

أقسام الإضافة في المضاف إليه ثلاثة:

القسم الأوَّل: أن تكون الإضافة في بمعنى "من": إذا كان المضاف جزءاً أو بعضاً من المضاف إليه.

مثال:

بابُ حديدٍ:

بابُ: مضاف.

حديدٍ: مضاف إليه.

نوع الإضافة: الإضافة بمعنى من: والتقدير بابٌ من حديدٍ؛ لأنَّ الباب جزء من الحديد وبعض منه.

القسم الثاني: أن تكون الإضافة بمعنى "في": إذا كان المضاف إليه ضرفا للمضاف.

مثال:

حرُّ الظَّهيرة.

حرُّ: مضاف.

الظَّهيرة: مضاف إليه.

نوع الإضافة: الإضافة بمعنى "في"، والتقدير حرٌّ في الظَّهيرةِ؛ لأنَّ الظهيرة ظرف للحر ووقتٌ له.

القسم الثالث: أن تكون الإضافة بمعنى "اللام": إذا لم يكنِ المضاف جزءا من المضاف إليه، ولم يكنِ المضاف إليه ظرفاً للمضاف.

مثال:

حمدُ الله.

حمدُ: مضاف.

الله: مضاف إليه.

نوعِ الإضافة: الإضافة بمعنى "اللام"، والتقدير: حمدٌ للهِ، فإنَّ الحمد مستحقٌّ للهِ.



﴿المصادر والمراجع﴾

1 – القرآن الكريم.

2 – صحيحُ الإمامِ البخاريِّ: لأَبِي عبدِ اللهِ محمَّدٍ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ، متوفَّى (1 شوال 256 هجري).

3 – صحيحُ الإمامِ مسلمٍ: لمسلمٍ بنِ الحجَّجِ القشيرِي النَّسابورِي، متوفَّى (25رجب 261 هجري).

4 – سننُ أبِي داودَ: لأَبِي داودَ سليمانَ بنِ الأشعثِ السَّجستانِي، متوفَّى (16 شوال 275 هجري).

5 – سننُ ابنِ ماجه: لأَبِي عبدِ اللهِ محمَّدٍ بنِ يزيدٍ بنِ ماجهْ الرَّبعِي القزوينِي، المتوفى (273 هجري).

6 – سننُ النَّسائِي: لأَبِي عبدِ الرَّحمنِ بنِ شعيبٍ النَّسائِي، متوفَّى (13 صفر 303 هجري).

7 – المسندُ: لأَبِي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ بنِ حنبلَ الشَّيبانِي الذهلِي، المتوفَّى (241 هجري).

8 – الأنساب: أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي (العُمَاني الإباضي) نسبة الى عَوْتَب المتوفَّى (511 هجري).

9 – البداية والنهاية: أبو الفداء، إسماعيل بن كثير (701 – 774 هجري).

10 – فتوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (279 هجري).

11 – الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (1396 هجري).

12 – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769 هجري).

13 – شعب الإيمان للبيْهقِي: لأَبِي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ موسَى الخراسانِي البيْهقِي، المتوفَّى (جمادى الأوَّل 458 هجري).

14 – المصنَّفُ فِي الأحاديثِ والآثارِ: المعروفُ بمصنَّفِ ابنِ أبِي شيبةَ، لأبِي بكرٍ بنِ أبِي شيْبةَ، عبدِ اللهِ بنِ محمَّدٍ بنِ إبراهيمِ بنِ عثمانَ بنِ خواستِي العبسِي، المتوفَّى (235 هجري).

15 – الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (463 هجري).

16 – المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (546 هجري).

17 – أخبار النحويين البصريين: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (368 هجري).

18 – تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (442 هجري).

19 – مجموعُ فتاوَى شيخ الإسلام أحمد بن تيميَّةَ: لأحمدَ بن عبد الحليم بن تيميةَ، المتوفَّى (20 ذو القعدة 728 هجري).

20 – الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (911 هجري).

21 – البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (784 هجري).

22 – معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (643 هجري).

23 – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (900 هجري).

24 – المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (285 هجري).

25 – الموجز في النحو: أبي بكر محمد بن السري البغدادي ابن السراج محمد (316 هجري).

26 – الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسيّ (288 – 377 هجري).

27 – التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية: محمد محي الدين عبد الحميد (25 ذو القعدة 1392).

28 – لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (711 هجري).
29 – أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها: الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الوزير المغربي (418 هجري).
30 – مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (437 هجري).
31 – البيان في غريب إعراب القرآن: أبو البركات بن الأنباري (577 هجري).
32 – المختصر في النحو: للدكتور: خالد بن محمود الجهني.
33 – موقع إسلام ويب نسخة محفوظة 19 يونيو 2017 على موقع واي باك مشين.



﴿ الفهرس ﴾

مقدِّمةٌ.. 9

خطة البحث.. 11

الفصل الأول: تمهيدٌ.. 17

المبحث الأول: مبادئُ علمِ النَّحوِ 17

المبدأُ الأوَّلُ : الحدُّ وهوَ التَّعريفُ 17

المبدأُ الثَّانِي: الموضوعُ 19

المبدأُ الثَّالثُ: الثَمرةُ.. 19

المبدأُ الرَّابعُ: النِّسبةُ 19

المبدأُ الخامسُ: الفضلُ... 19

المبدأُ السَّادسُ: الواضعُ.. 19

المبدأُ السَّابعُ: الاسمُ 20

المبدأُ الثَّامنُ: الاستمدادُ 20

المبدأُ التَّاسعُ: حكمُ الشَّارِعِ.. 20

المبدأُ العاشرُ: مسائلُ علمِ النَّحوِ 20

المبحث الثاني: أهميَّةُ دراسةِ علمِ النَّحوِ 21

الفصل الثاني: البناء والإعراب.. 24

المبحث الأوَّل: البناء 26

المسألة الأولى: تعريف البناء 26

المسألة الثانية: الكلمات المبنية 27

المسألة الثالثة: أحوال البناء 30

المبحث الثاني: الإعراب 32

المسألة الأولى: تعريف الإعراب 32

المبحث الثالث: مسائل الإعراب 36

المسألة الأولى: أحوال إعراب الفعل المضارع 37

الحال الأولى: رفع الفعل المضارع 37

الحال الثانية: نصب الفعل المضارع 38

أدوات نصب الفعل المضارع 39

الحال الثالثة: جزم الفعل المضارع 42

أدوات جزم الفعل المضارع 43

المسألة الثانية: أحوال إعراب الأسماء 49

المطلب الأول: أحوال إعراب الأسماء 50

الحال الأولى: رفع الأسماء 51

علامة الرفع الأولى: الضمَّة 52

علامة الرفع الثانية: الواو نيابة عن الضمة 53

علامة الرفع الثالثة: الألف نيابة عن الضمة 55

الحال الثانية: نصب الأسماء 56

علامة النصب الأولى: الفتحة 57

علامة النصب الثانية: الألف نيابة عن الفتحة.. 58

علامة النصب الثالثة: الكسرة نيابة عن الفتحة... 59

علامة النصب الرابعة: الياء نيابة عن الفتحة 60

الحال الثالثة: جرُّ الأسماء 61

علامة الجر الأولى: الكسرة... 62

علامة الجر الثانية: الياء نيابة عن الكسرة 63

علامة الجر الثالثة: الفتحة نيابة عن الكسرة... 65

فرع: الممنوع من الصرف.. 66

المطلب الثاني: أنواع الأسماء المعربة 68

النوع الأَوَّل: المبتدأ والخبر 69

الفرع الأول: تعريف المبتدأ والخبر 69

الفرع الثاني: أقسام المبتدأ... 70

الفرع الثالث: أقسام الخبر.. 72

النوع الثاني: الفاعل 75

الفرع الأول: تعريف الفاعل 75

الفرع الثاني: أقسام الفاعل... 76

النوع الثالث: نائب الفاعل 79

الفرع الأول: تعريف نائب الفاعل.. 79

الفرع الثاني: أقسام نائب الفاعل 80

النوع الرابع: المفعول به 82

الفرع الأول: تعريف المفعول به 82

الفرع الثاني: أقسام المفعول به 83

النوع الخامس: كان وأخواتها 87

الفرع الأول: عمل كان وأخواتها 87

الفرع الثاني: أخوات كان وإعرابها 88

الفرع الثالث: أقسام كان وأخواتها من حيث عملها 89

الفرع الرابع: أقسام كان وأخواتها من حيث التصرف 90

الفرع الخامس: صيغة المضارع وصيغة الأمر تعملان عمل صيغة الماضي في كان وأخواتها .. 91

النوع السادس: إنَّ وأخواتها 93

الفرع الأوَّل: عمل إنَّ وأخواتها 93

الفرع الثاني: معاني إنَّ وأخواتها 95

النوع السابع: التوابع 96

الوجه الأوَّل: النعت 96

الفرع الأول: تعريف النعت 96

الفرع الثاني: إعراب النعت 96

الوجه الثاني: العطف 99

الفرع الأول: تعريف العطف 99

الفرع الثاني: معاني حروف العطف 100

الفرع الثالث: أركان جملة العطف وإعراب كل ركن 102
الوجه الثالث: التوكيد 105
الفرع الأوَّل: تعريف التوكيد 105
الفرع الثاني: أقسام التوكيد...106
الفرع الثالث: إعراب التوكيد 108
الوجه الرابع: البدل 109
الفرع الأول: تعريف البدل وأركانه 109
الفرع الثاني: أقسام البدل..110
النوع الثامن: ظنَّ وأخواتها...112
الفرع الأول: عمل ظن وأخواتها 113
النوع التاسع: المفعول المطلق..116
الفرع الأول: تعريف المفعول المطلق 116
الفرع الثاني: أقسام المفعول المطلق...117
النوع العاشر: المفعول لأجله 118
الفرع الأوَّل: تعرف المفعول لأجله 118
الفرع الثاني: جرُّ المفعول لأجله...120
النوع الحادي عشر: المفعول معه...121
الفرع الأول: تعريف المفعول معه..121
الفرع الثاني: أقسام المفعول معه 122

النوع الثاني عشر: ظرف الزمان، أو المفعول فيه..124
الفرع الأوَّل: تعريف ظرف الزمان..124
النوع الثالث عشر: ظرف المكان أو المفعول فيه..126
الفرع الأول: تعريف ظرف المكان..126
النوع الرابع عشر: الحال..128
الفرع الأوَّل: تعريف الحال..128
الفرع الثاني: شروط الحال وشروط صاحب الحال 129
النوع الخامس عشر: التمييز..131
الفرع الأوَّل: تعريف التمييز 131
الفرع الثاني: أقسام التمييز 132
الفرع الثالث: شروط التمييز..134
النوع السادس عشر: الاستثناء..135
الفرع الأوَّل: تعريف الاستثناء 135
الفرع الثاني: أنواع الاستثناء..136
الفرع الثالث: أركان الاستثناء..137
الفرع الرابع: أشهر أدوات الاستثناء 138
الفرع الخامس: إعراب المستثنى بـ (إلَّا) 139
الفرع السادس: إعراب المستثنى بـ سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير 141
الفرع السابع: إعراب المستثنى بـ عدا، خلا، حاشا 142

النوع السابع عشر: اسم لا النافية للجنس..143
الفرع الأوَّل: عمل "لا" النافية للجنس 143
الفرع الثاني: شروط إعمال "لا" عمل "إنَّ"..144
النوع الثامن عشر: المنادى 147
الفرع الأول: تعريف المنادى وحروفه 147
الفرع الثاني: أقسام حروف النداء 148
الفرع الثالث: أنواع المنادى 149
النوع التاسع عشر: حروف الجر...153
الفرع الأول: إعراب حرف الجرِّ والاسم الذي بعده 154
الفرع الثاني: معاني حروف الجر 157
أحوال لام الجر: 157
النوع العشرون: المضاف إليه..159
الفرع الأول: تعريف المضاف إليه 159
الفرع الثاني: أقسام الإضافة في المضاف إليه..160
المصادر والمراجع...163
الفهرس 167
كتب للمؤلف 175



﴿كتب للمؤلف﴾

مجموعة أصول التفسير:

1 – تمهيد البداية في أصول التفسير (الجزء الأول)

2 – تمهيد البداية في أصول التفسير (الجزء الثاني)

3 – معية الله تعالى

4 – التفسير والمفسرون

5 – ورقات في أصول التفسير

6 – المتن الحبير في أصول وكليات وقواعد التفسير.

مجموعة الحديث والسنة:

7 – المنة في بيان مفهوم السنة

8 – المختصر في وصف خير البشر ﷺ

9 – قصة الإسلام من سيرة خير الأنام ﷺ

10 – الأربعون في فضل الصحابة وخير القرون

11 – الأربعون الزجرية في أحاديث زجر النساء

12 – طريق الأبرار 20 حديثا تملؤها الأسرار

13 – الترويح والملح في شرح نظم غرامي صحيح لابن فرح

14 – أذكار المسلم وما يتعلق به من النوافل

15 – جزء سنن الأقوال والأفعال المنتقى من كتب الرجال

16 – الوصية بشرح الأربعين الزجرية

17 – عدالة التابعين المطلقة

18 – قرَّة العين في عوالي عصام الدين

19 – البداية في علم الرواية (علم الحديث)

مجموعة علم الأصول:

20 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الأول)

21 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الثاني)

22 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الثالث)

23 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الرابع)

24 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء الخامس)

25 – الخلاصة في علم الأصول من حد الفقه (الجزء السادس)

26 – التهذيب والتوضيح في شرح قواعد الترجيح

27 – النسخ عند الأصوليين، دراسة مقارنة

مجموعة الفقه:

28 – الأذان

29 – الحجاب

30 – الديوث

31 – حجة الوداع من صحيح مسلم مع الشرح

مجموعة علوم اللغة:

32 – البداية في الإملاء والترقيم

33 – باب الكلام من النحو

34 – فتح الرب السميع في علم المعني والبيان والبديع

35 – الإيجاز في الحقيقة والمجاز

36 – شرح مثلث قطرب

37 – مختصر التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية

38 – باب الإعراب من النحو

مجموعة العقيدة:

39 – منظومة نواقض الإسلام

40 – الإيمان والعمل الصالح

41 – المتن الأسنى في أسماء الله الحسنى

42 – القول التين في الضروري من أصول الدين ج 1

43 – القول التين في الضروري من أصول الدين ج 2

44 – القول التين في الضروري من أصول الدين ج 3

مجموعة الرقية والطب البديل:

45 – الخطوات الأولية في الأعشاب الطبية

46 – الزيوت العطرية علاج وجمال

47 – التدليك علاج واسترخاء

48 – في كل بيت راق (في ثوبه الجديد)

49 – حقيقة الإصابات الروحية

50 – المفرد في علم التشخيص

51 – الاشتياق لرقية الأرزاق

52 – أسرار الترياق من مختصر في كل بيت راق

مجموعة الآداب:

53 – الإنفاق في القرآن الكريم

54 – التوكل على الله تعالى

55 – التوبة في القرآن الكريم

56 – العلم النافع

57 – العقل في القرآن الكريم

58 – ذكر الله تعالى

وغير ذلك...

والكثير من المقالات

Gmail : Nguiliissameddine@gmail.com



تمَّ الكتاب

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات